الاتحاد

العدد ٢٧ الاثنين ١١ نيسان ثمن العدد ٢٠ ملا

الجماهير تنشد التآخي والسلم وتستطيع تحقيق "تآخي والسلم"

ماذا حدث في مدينة حيفا يوم الخميس الماضي ؟ ما هو الغرض مما حدث في حيفا يوم الخميس الماضي ؟

أما الذي حدث فهو نتيجة حتمية لسياسة رجعية استهدفت منذ وقت طويل الهاء الجماهير عن قضاياها الحيوية ، فتضليلها عن طريق النضال الصحيح وتوجيهها نحو العنصرية البغيضة .

فمنذ وقت طويل وشبح البطالة يتهدد العمال اليهود بعد أن لف العمال العرب في ردائه الاسود . ومنذ وقت طويل والسياسة الرجعية تحاول أن توهم العمال اليهود انه من الممكن تلافي أزمة البطالة باقفال ابواب العمل امام العمال العرب. غير ان الوقائع قضت على هذا الوهم وبددته تبديداً : فعلى الرغم من أن تسعين بالمائة من العمال العرب عاطلون عن العمل فقد أخذ شبح البطالة يتسرب الى العمال اليهود بسرعة متزايدة . ومنذ ذلك الحين قلنا ان مشكلة البطالة لا تحل على حساب فئة من العمال من قومية معينة ، بل تحل فقط بتغيير السياسة الرجعية ، وتحل لحساب العمال جميعاً من مختلف القوميات .

ومنذ وقت طويل ومشكلة السكن تزداد حدة يوماً بعد يوم ،

.غير ان الوقائع

ايضاً قضت على هذا الوهم وبددته تبديداً . فعلى الرغم من ان الغالبية العظمى من ابناء القومية العربية قد ترك هذه البلاد وصار الاستيلاء على مساكنه ، فان مشكلة السكن لم تحل بل ازدادت تعقيداً . فهي مشكلة لا تتناول الجماهير اليهودية فقط بل الجماهير العربية ايضاً .

ان المحاولة التي حدثت يوم الخميس الماضي في حيفا كانت استمراراً لتلك السياسة الرجعية التي استهدفت تضليل الجماهير اليهودية وتوجيهها نحو الصراع العنصري البغيض .

ان مشكلة ايجاد المساكن للجنود المسرحين لا يمكن ان تحل بالاستيلاء على عدة المساكن القليلة التي بقيت للمواطنين العرب في حيفا . ان هذه المشكلة لا تحل الا بان تنتهج الحكومة سياسة انشائية بنائية تستهدف بناء المساكن الجديدة للجنود المسرحين . ان السلطات المسؤولة التي ترمي بالجنود المسرحين او المهاجرين الجدد الى الاحياء العربية موهمة اياهم ان في هذه الاحياء حل مشكلة سكنهم ، هي في الواقع سلطات تهمل واجباتها تجاه الجنود المسرحين والمهاجرين الجدد لا اكثر ولا اقل . وهي في الوقت نفسه سلطات تنتهج سياسة الانتداب البريطاني البغيض : سياسة فرق تسد وسياسة اثارة التوتر بين اليهود والعرب .

ولكن الذي حدث في حيفا قد قلب تقديرات الرجعية رأساً على عقب .

لقد تجلت الاخوة الجماهيرية بين اليهود العرب يوم الخميس الماضي في اروع مظاهرها في حيفا . لقد استنكر الرأي العام الدمقراطي اليهودي الاعتداء على المساكن العربية في حيفا واشتركت طليعة القوى الدمقراطية اليهودية مع الجماهير العربية في نضالها العادل من اجل المساواة القومية والحقوق الاولية . فبفضل الحزب الشيوعي وقيادته الحكيمة ، وبفضل تنظيمه الاممي ونضاله الجريء لرفع الاضطهاد القومي ، فشلت مؤامرة الرجعية ، وخرجت الجماهير العربية واثقة من امكانية نجاح النضال من اجل التآخي بين اليهود والعرب .

إن الدور المشرف الذي قام به الشيوعيون اليهود باشتراكهم عملياً مع الجماهير العربية في دفع العدوان على حقوقها الاولية كان له ابعد الأثر في النضال من اجل التآخي والسلم اللذين تنشدهما الجماهير اليهودية والعربية على السواء .

لقد اثبت الحزب الشيوعي في حادث حيفا الاخير انه الحزب الوحيد الذي يستطيع ان يكون على رأس النضال من اجل المساواة القومية ومن اجل الدمقراطية الصحيحة ومن اجل السلم العادل والثابت .

مهما تكن محاولات الرجعية حادة وشديدة ، فحقيقتان اساسيتان ستبددان هذه المحاولات وتحبطانها : الحقيقة الاولى ان الجماهير العربية واليهودية تريد التآخي والسلم وليس هناك من قوة تحول بين الجماهير وتحقيق ارادتها . والحقيقة الثانية : ان في اسرائيل حزباً ، بتنظيمه وسياسته واخلاص اعضائه ، يستطيع قيادة الجماهير نحو تحقيق التآخي والسلم . هذا الحزب هو الحزب الشيوعي ، بطل حادث حيفا الاخير وقائد النضال من اجل المساواة القومية والدمقراطية الصحيحة والسلم العادل الثابت والحرية والاستقلال .

انا نحيي القوى الدمقراطية في المجتمع اليهودي التي وقفت الى جانب الجماهير العربية في نضالها العادل . انا نحيي جميع الناس الشرفاء الذين يقاومون الاضطهاد القومي ويدركون ان الحرية لا تتجزأ .

الاتحاد

الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الرابع لمؤتمر العمال العرب

اشترك في المؤتمر مندوبون عن ٥٠٠٠ عامل عربي منظم

تأييد وحدة العمال العالمية ضد المخربين ومفرقي الصفوف

انتخاب النقابيين المعتقلين رؤساء فخريين للمؤتمر

الناصرة – لمندوب الاتحاد الخاص – في الساعة العاشرة من صباح السبت الماضي وفي قاعة سينما امبير بالناصرة عقدت الجلسة الاولى الافتتاحية للمؤتمر الرابع لمؤتمر العمال العرب . بحضور ٨٤ مندوبا ممثلين لخمسة آلاف عامل عربي منظم في جميع فروع المؤتمر في اسرائيل وللمناطق الواقعة تحت السلطة الاسرائيلية، وبحضور عدد كبير من الضيوف بينهم مندوب عن وزارة العمل اليعازر بئيري و ماير فلنر سكرتير الحزب الشيوعي و النائب في الكنيست واستر فلنسكا عن جريدة « قول هعام » ويوسف واتشتس عن حزب العمال الموحد وجريدة عل همشمار و صليبا خميس سكرتير عصبة التحرر الوطني في الناصرة وممثلا لجريدة الاتحاد والمحامي الدمقراطي الاستاذ حنا نقارة ومندوب عن جريدة دافار .

شعارات المؤتمر

وقد زينت القاعة بشعارات المؤتمر التي يعقد تحت لوائها وهي النضال في سبيل وحدة الحركة النقابية ومكافحة البطالة والغاء الاحكام العسكرية وازالة قيود التنقل والسكن وارجاع اللاجئين الى مدنهم وقراهم والمساواة القومية الصحيحة .

افتتاح الجلسة

وافتتح الجلسة منعم جرجورة سكرتير مؤتمر العمال العرب في الناصرة باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر فرحب بالمندوبين والضيوف ثم استنكر منع السلطة لمندوبي المؤتمر في طرعان ولمندوبين اثنين عن المؤتمر في حيفا من حضور المؤتمر . وقال ان مندوبي حيفا قد استطاعا الحضور على كل حال . ثم اقترح مكتب رياسة للمؤتمر يتألف من توفيق طوبي وشفيق بشارة واحمد الصلح . وقد ووفق على الاقتراح بالاجماع.

الرفاق المعتقلون

ثم وقف الرفيق توفيق طوبي مترئساً الجلسة فحيا المندوبين والحضور ثم ارسل تحيات المؤتمر الى النقابيين المعتقلين في اسرائيل واقترح انتخاب سليم القاسم وحسن يحيى ابو عيشة وعوده الاشهب وهم من النقابيين المعتقلين رؤساء فخريين للمؤتمر فوفق على

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

تفصيلات حادث احتلال البيوت العربية في حيفا

الاحياء العربية تعلن الاضراب وتتجمهر في مقر الحزب الشيوعي

الشيوعيون اليهود يثبتون اخوة الجماهير اليهودية والعربية عمليا

رئيس البلدية يهدد بالاستقالة ان لم ترجع البيوت لاصحابها

حيفا – من مكتب الاتحاد فوجيء الاهلون العرب في وادي النسناس وشارع عباس في حيفا صباح الخميس الماضي بحملة منظمة من مئات الجنود بسياراتهم ومعداتهم ، وراح الجنود يداهمون البيوت ويوقظون الاهلين من فراشهم ويطلبون منهم غرفهم لايواء الجنود المسرحين . ولما رفض الاهلون هذا الطلب الشاذ اخذ الجنود يخرجون الامتعة من البيوت عنوة ويضربون كل معترض .

ولقد اثارت هذه التصرفات الشاذة التعسفية وغير القانونية موجة من التذمر والاستياء والسخط لدى الاهلين . واتصل البعض برئيس البلدية وبالمراجع المسؤولة فوعدت باتخاذ الاجراءات اللازمة . وحضر رجال البوليس والبوليس العسكري ولكنهم اخذوا يتفرجون على « عمليات الاحتلال » دون ان يحركوا ساكناً .

وعمل ممثلو الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب في اللجنة العربية الموقتة على دعوة اللجنة للاجتماع حالا واخذوا يطوفون على اعضائها داعينهم للاجتماع وقد جاء معظمهم الى الاجتماع مكرهاً تحت ضغط الجماهير .

واقترح ممثلو الشيوعيين في الاجتماع ان يذهب اعضاء اللجنة كلهم الى الدوائر المسؤولة في البلد للاحتجاج على هذه التصرفات غير القانونية التي يقوم بها افراد الجيش ضد المواطنين العرب. وقد حاول بعض الاعضاء ان يتملص ويعرقل عمل اللجنة .

ولكن في هذه الاثناء كان الاهلون قد اعلنوا اضراباً عاماً في الاحياء العربية وتجمهروا امام مكتب اللجنة ودخل جماعات منهم الى داخل المكتب نفسه فاضطر اولئك الذين حاولوا التملص الى الانصياع لرأي الاكثرية وذهبوا مع بقية الاعضاء لمقابلة رئيس البلدية وحاكم اللواء للاحتجاج وتقرر ايضاً ان تبرق اللجنة مستنكرة هذه الحوادث الى رئيس الحكومة ووزراء الداخلية والعدل والبوليس ورئيس الكنيست وحاكم لواء حيفا وقائد المنطقة ورئيس البلدية .

وكان الحزب الشيوعي قد دعا الى اجتماع عام في مقر الحزب في وادي النسناس في الساعة الثانية عشرة ظهراً فما ازف موعد الاجتماع حتى غصت القاعة والفسحات المحيطة بها بمئات الجماهير التي لبت دعوة الحزب . وخطب في الاجتماع الرفاق عصام العباسي ويوسف عبده وجبرا نقولا والمحامي الدمقراطي المعروف حنا نقارة فبينوا ان هذه التصرفات غير قانونية وانها مغايرة لابسط مبادىء حقوق المواطن وانها جزء من سياسة الضغط على الاقلية العربية لحملها على مغادرة البلاد ، واوضحوا ان الطريق الوحيد لمنع تكرار مثل هذه التصرفات هو النضال المشترك بين الجماهير العربية واليهودية للمساواة القومية ولتحقيق الدمقراطية في دولة اسرائيل.

وحملوا على العناصر البرجوازية المهترئة والمأجورة التي حاولت ان تستغل هذا الحادث لتحقيق خطة الرجعية الحاكمة لترحيل العرب ، فراحوا يطالبون في « احتجاجهم » على الحادث ان تسمح الحكومة للعرب ببيع املاكهم ونقل اموالهم والخروج من البلاد . وحذر الرفاق الخطباء الجمهور من الانجرار وراء تلك العناصر البرجوازية المأجورة التي تحاول ان تحول الحادث الى نزاع قومي ، وتحاول جر قوى اجنبية على التدخل في الشؤون الداخلية. واوضحوا للجمهور ان الطريق لرفع هذا الضيم عن الاقلية العربية هو النضال من اجل استقلال البلاد ودمقراطيتها فكان كلامهم يقاطع بالتصفيق الحاد الهتاف للحزب الشيوعي .

وفي النهاية قرر المجتمعون ارسال برقية استنكار الى رئيس الحكومة والوزراء ورئيس الكنيست والسلطات المسؤولة في حيفا .

وكان وفد اللجنة العربية قد قابل رئيس بلدية حيفا الذي اظهر سخطه على هذا الحادث وذكر أنه قد اهتم به منذ البداية وانه اتصل بجميع الدوائر المسؤولة بهذا الشأن وهدد بالاستقالة ان لم تسو المسألة ويعاد الاهلون الى بيوتهم ويطرد المحتلون وفي هذا الاثناء تلقى رئيس البلدية نبأ مفاده ان رئيس الحكومة قد أمر باتخاذ اجراءات عاجلة لاخراج المحتلين من البيوت واعادة السكان الاصليين الى بيوتهم .

ولكن حتى أمر رئيس الحكومة نفسه لم ينفذ الا بعد مضي وقت وبعد مراجعات عديدة للقائمين على الأمر هنا .

وبالرغم من هذه الاوامر فقد وقعت عدة حوادث احتلال جديدة بعده . وفي نحو الساعة السادسة مساء جاء افراد من الجيش واحتلوا بيت الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست ولم يخرجوا منه الا بعد مراجعة الدوائر المسؤولة وارسال نفر من البوليس لاخراجهم .

وبقي بيت الرفيق اميل حبيبي سكرتير تحرير هذه الجريدة محتلا حتى الساعة الثامنة مساء تقريباً .

وبقي بيت آخر في شارع عباس محتلا هو بيت السيد سامي سعادة . وقد رجع رجال البوليس دون ان يخرجوا المحتل منه ودون ان يرجعوا صاحب البيت الى بيته . وكان هنا بعض من اعضاء الحزب الشيوعي اليهود في الشارع في ذلك الوقت فعملوا على مساعدة السيد سامي سعادة على الرجوع الى بيته . وعندها عاد رجال البوليس حالا. ولكنهم بدلا من أن يخرجوا المحتل ، اخرجوا صاحب البيت واعتدوا عليه وعلى الرفاق الشيوعيين بالضرب واعتقلوا ثمانية منهم . وقد راجع الرفيق توفيق طوبي والرفيقة بثينا فاينهاوز مدير البوليس وطلبا اطلاق سراح الرفاق المعتقلين فرفض مدعياً انهم قد ضربوا الرجل الذي احتل البيت .

ولقد احدث ما جرى في الاحياء العربية من حيفا موجة استياء شديدة في الاوساط الدمقراطية يهودية وعربية على السواء. فنشرت اكثرية الصحف العبرية في صفحاتها الاولى انباء الحادث ، وعلقت عليه مستنكرة ما حدث جرائد قول هعام (شيوعي) ومشمار (مبام) وهارتس ونشرته جريدة الپالستين بوست في صفحتها الاولى .

واروع ما تجلى في حدث حيفا الأخير تلك الاخوة الشعبية المتعاظمة يومياً بين الجماهير اليهودية والعربية على الرغم من مؤامرات الرجعية واستفزازاتها، اخوة دعامتها الاساسية الحزب الشيوعي باعضائه اليهود والعرب وسياسته الاممية الجريئة والصادقة .

المجلس التأسيسي يناقش اتفاقية رودس الاخيرة

الحزبان الشيوعي والمبام ينتقدان الاتفاقية لانها تعنى اعتراف حكومة اسرائيل بضم القسم العربي الى شرقي الاردن

طريق السلام والمحافظة على الاستقلال هو بانشاء الدولة العربية

تل ابيب – جرت يوم الاثنين الماضي في المجلس التأسيسي مناقشة حادة حول السياسة الخارجية على اثر اعلان بن غوريون توقيع اتفاق الهدنة الدائمة مع « المملكة الاردنية الهاشمية » .

كلمة بن غوريون

وفي بدء الجلسة اشار بن غوريون الى الاتفاقات التي عقدت مع مصر ولبنان « والمملكة الاردنية » وقال ان هذه الاتفاقات هي اتفاقات عسكرية بحت ولا تعين اية تسوية سياسية اقليمية نهائية .

وقال ان هذه الاتفاقات « تساعد على ان تكون الاقطار العربية مستقلة عن كل قوة خارجية » .

واعرب بن غوريون عن امتنانه للدكتور بانش ومساعدته على الوصول الى هذه الاتفاقات .

تعصب الحيروت

وطلب بيغن (زعيم الحيروت) المناقشة والتصويت على عدم الثقة بالحكومة لانها اعترفت رسمياً بقيام الدولة الاردنية الهاشمية وبذلك « تخلت عن قسم من اراضي اسرائيل للسيطرة البريطانية » .

المبام

وطلب برنير (من حزب العمال الموحد) مناقشة عاجلة حول الاتفاق مع شرق الاردن. وقال ان الحكومة لا يحق لها ان تبرم اتفاقا حيوياً كهذا دون استشارة المجلس او استشارة لجنة الشؤون الخارجية والامن في المجلس . ان حكومة اسرائيل هي الوحيدة التي اعترفت « بالمملكة الاردنية الهاشمية » فحق الان لم تعترف اية دولة اعترافا رسمياً بابطال قيام دولة عربية مستقلة في القسم الآخر من فلسطين . والجميع يعلمون ان هذا الاتفاق يعني اعادة البريطانيين الى فلسطين .

واقترح برنير رفض الاتفاق ثم تقرر اجراء المناقشة .

ماير فلنر

وتكلم الرفيق مايرفلنر فقال ان المسألة هي كيف يمكن ضمان السلام ، سلاماً ثابتاً . ولكن الاتفاق مع شرق الاردن ليس

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

جراموس في اليونان حررت جميعا !

اضراب جميع موظفي الحكومة اليونانية

اثينا – اعترفت الحكومة اليونانية الملكية بالانباء التي اذاعها راديو جيش التحرر اليوناني عن تحرير هذا الجيش لمنطقة جراموس الشاسعة بعد معارك طاحنة فقد فيها الجيش الملكي الوف القتلى والجرحى .

وقد ازدادت حالة الحكومة الملكية سوءاً في الاسبوع الماضي عندما اعلن جميع موظفي الحكومة في اليونان الاضراب العام دون تحديد مدته وحتى تجاب مطالبهم برفع الاجور .

وقد هددت الحكومة باعتقال زعماء المضربين، ولكن المضربين استمروا في اضرابهم ، واخذت الحكومة تعتقل زعماءهم .

وقد شل الاضراب الاعمال الحكومية شللا تاماً . وفي الوقت نفسه يواصل جيش التحرير اليوناني انتصاراته في هجومه الكبير الجديد .

رئيس الدولة في الولايات المتحدة

تل أبيب – في صباح الخميس الماضي ركب الطيارة من مطار اللد الى باريس الدكتور وايزمن رئيس دولة اسرائيل مع عقيلته في رحلة الى الولايات المتحدة الاميركية ، سيحضر اثناءها حفلة عشاء تقيمها على شرفة مؤسسة وايزمن العلمية في فندق استوريا في نيويورك .

حكومة اليونان الحرة الجديدة

اثينا – اذاع راديو اليونان الحرة انه على اثر استقالة الجنرال ماركوس قد تعين رئيساً لحكومة اليونان الحرة ديمتريوس بارتساليدس قائد جيش التحرير اليوناني اثناء الاحتلال النازي .

وكان قد حكم على بارتساليدس بالسجن عشر سنوات لنشاطه السياسي . ثم قدمته حكومة اليونان الملكية الفاشستية للمحاكمة ولكن المحكمة اطلقت سراحه فاختفى منذ ذلك الحين . وقد اعلنت الحكومة الفاشستية عن جائزة لمن يساعد على اعتقاله .

وقد تعين يوانيس يوانيدس نائباً لرئيس الحكومة الحرة ، وبتروس روساس وزيرا للخارجية وبلاتاس للحربية وبرتوتاس للداخلية وستريغوس للمالية وغروسوس للعمل .

الدكتاتور السوري الجديد يهدد لبنان ويحل النوادى

ويرحب بمشروع سوريا الكبرى الاستعماري

حيفا – من مكتب الاتحاد – يستفاد من الانباء التي تذيعها محطات الاذاعة في البلاد العربية ان صحف لبنان ومصر تشن حملة غير متوقفة ضد الانقلاب العسكري الاخير في سوريا الذي قام به اعوان الاستعمار البريطاني مستغلين فيه الجيش السوري .

وقد وجه الدكتاتور السوري الجديد حسني الزعيم ، انذارا « شديد اللهجة » الى الحكومة اللبنانية طلب فيه منها ان تمنع الصحف اللبنانية من انتقاد الحكم العسكري في سوريا والا فان جنابه سيقطع علاقات سوريا بلبنان .

ومن المعروف ان مشروع سوريا الكبرى يشتمل بالاضافة على القسم العربي من فلسطين وشرقي الاردن وسوريا الاقضية الاربعة في لبنان . بحيث يبقى لبنان جبل لبنان فقط . إن المؤامرة الاستعمارية تهدف الى انشاء « الوطن المسيحي » في لبنان

ونشرت وكالة انباء تاس السوفياتية ان المؤامرة في سوريا قد نظمها اعوان الاستعمار البريطاني .

وتقول انباء عمان ان الكولونيل عبدالله التل ارسل برقية الى حسني الزعيم ايد فيه حركته الاخيرة . ويضيف المراسلون الاجانب في عمان الى ذلك ان الملك عبدالله يبدي بصراحة تأييده للحركة الاخيرة في سوريا .

وفي سوريا نفسها يظهر ان الدكتاتور الجديد لا يلقى تأييدا من جماهير الشعب ، حتى انه اضطر الى اغلاق جميع النوادي السياسية وغير السياسية في العاصمة ، وأمر بايقاف مظاهرات الطلاب .

وحتى الآن استطاع ان يتعاون مع فارس الخوري الذي يمثل السياسة [illegible] الاستعمارية في سوريا وزميله محسن البرازي الذي كان وزير الدفاع في حكومة خالد العظم المقالة .

ولا يزال يفد الى بيروت من سوريا عدد من العائلات السورية الفارة من حكم حسني الزعيم.

وقد ألف حسني الزعيم لجنة دستورية لتعديل الدستور واجراء انتخابات جديدة والمفهوم ان هذه اللجنة ستحضر للقضاء على الجمهورية السورية وضمها اول الأمر إما الى العراق أو إلى شرقي الاردن .

واذاع حسني الزعيم من راديو دمشق خطبة قلد فيها لهجة هتلر الخطابية واستعار الفاظه في التهجم على الشيوعيين الذين يقودون في سوريا الان حركة تحرر وطنية شعبية في سبيل الجمهورية السورية .

هذا ولا يزال شكري القوتلي معتقلا في معتقل تدمر ، ويقال إن حالته الصحية سيئة .

الانباء الاخيرة

وتفيد الانباء الاخيرة ان حسني الزعيم استطاع اكراه الرئيس السابق شكري القوتلي ورئيس الوزراء السابق خالد العظم على تقديم استقالتهما ...

والقى حسني الزعيم بيانا آخر في الراديو اعلن فيه بصراحة عن حقيقة « انقلابه » فقال انه يرحب بتنفيذ مشروع سوريا الكبرى وانضمام سوريا والقسم العربي من فلسطين الى شرقي الاردن !

ممثلو ٤٥٠ مليون شخص من ٣٢ قطرا يشتركون في مؤتمر السلام العالمي في باريس

مؤتمر العمال العرب والنساء الدمقراطيات في اسرائيل يعربون عن تأييدهم لاهداف المؤتمر ورغبتهم في الاشتراك فيه .

باريس – يعقد في ٢٠ نيسان الجاري مؤتمر للسلام العالمي يشترك فيه نحو ألفي مندوب يمثلون ٤٥٠ مليون شخص من ٣٢ قطرا من اقطار العالم .

ويرأس اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر العلامة الكبير البروفسور جوليو كوري الشيوعي وهو رئيس لجنة الطاقة الذرية في فرنسا .

ويشترك في اللجنة التحضيرية من اميركا جون روج مساعد النائب العام السابق في الولايات المتحدة والفنان روكول كنت والشاعر لويس انترماير والاديب هوارد فاست ، وغيرهم من كبار الفنانين والادباء الامريكيين . وقد اعرب الممثل العالمي المعروف تشارلي تشابلن عن رغبته في الاشتراك في هذا المؤتمر .

« الاتحاد » علمنا ان مؤتمر العمال العرب واتحاد النساء الدمقراطيات وجمعية النهضة النسائية في اسرائيل قد ابرقوا الى اللجنة التحضيرية لمؤتمر السلام يعربون عن تأييدهم للمؤتمر واهدافه وعن رغبتهم في ارسال مندوبين عنهم للاشتراك فيه .

اتحاد النقابات العالمي يتدخل في قضية سليم القاسم ورفقه

اتصاله بالهستدروت، برقيته لمؤتمر العمال العرب

الناصرة – لمراسل الاتحاد الخاص على اثر البرقية التي ارسلها مؤتمر العمال العرب في الناصرة داعياً اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي الى التدخل لاطلاق سراح سليم القاسم السكرتير العام لمؤتمر العمال العرب والنقابيين المعتقلين في اسرائيل ، تسلم مؤتمر العمال العرب في الناصرة البرقية التاليه من سكرتارية اتحاد النقابات العالمي من باريس :

« كتبنا الى الهستدروت نسأل حول اعتقال سليم القاسم والنقابيين التسعة الآخرين المعتقلين . سنظل على اتصال بكم حول التطورات » .

من صميم الواقع !

«وانبعثت من صفوف العمال همهمات مزمجرة»

بقلم ميخائيل جبران

صديقي المحرر

هذه قطعة اخرى من صميم الواقع ، الواقع المظلم بما فيه من ألم ومرارة وحرمان. لقد شاهدت حوادث هذه القصة ، وعرفت اشخاصها الظالم والمظلوم منهم . ولقد نالني بعض الاضطهاد الذي يلاقيه العمال في « المملكة السعيدة » — شرقي الاردن — فلقد اعتقلت لمدة ثلاثة اسابيع وطردت من عملي كموظف في دائرة الانشاء التابعة للجيش العربي ومنعت من الاقامة في شرقي الاردن ، وذلك على اثر احتجاجي على الجريمة التي اوري تفاصيلها فيما يلي :

على ربوة عالية تشرف على عاصمة المستعمرة البريطانية « عمان » يقوم معسكر تدويب الجيش الأجور المعروف بالمعسكر العبدلي . ويدير ذلك المعسكر ضباط بريطانيون يسيطرون على كل صغيرة وكبيرة من شؤونه واولئك الضباط خريجو معاهد وزارة المستعمرات يتمتعون بثقة ملك المستعمرة وعطفه ولا سيما شيخهم الاستعماري العتيق « الرئيس » ابو جورج « الانجليزي » مدير قسم الانشاء والتعمير فهو من اصدق اصدقاء الملك وترجع تلك الصداقة — التي لا يدع ابو جورج فرصة تمر الا تباهى بها — على حد تعبيره — الى الحزم الذي يبديه في معاملته للالف عامل الذين يشتغلون تحت ادارته في تشييد الفيلات للضباط البريطانيين وفي تصليح حاملات العجوز « موريس » حماة القائد ابو حنيك . كما ترجع الى حسن ادارته اذ استطاع استغلال ظروف القحط واجبر العمال على الشغل اثنتي عشرة ساعة في اليوم لقاء ثمانية عشر قرشاً فقط وبذا وفر على الخزينة ... البريطانية الوف الجنيهات .

ولقد زادت الصداقة بين « ابي جورج » وبين الملك توطدا بعد زيارة مفاجئة قام بها الاخير للمعسكر العبدلي وشاهد فيها احدى « حلقات » ابي جورج التأديبية التي اعتاد اقامتها كل يوم جمعة لتعزيز سيطرته على العمال . ففي ذلك اليوم وبعد ان جمع « الرئيس » العمال المساكين في ثيابهم الرثة المهلهلة على شكل نصف دائرة في الفناء الواقع امام المكتب جلس على كرسيه الضخم ذي السنادات وشرع في افتتاحيته التي تحوي كل ما جاء في قاموس الشتائم من السباب والتحقير وابسط ذلك السباب واخفه وصفه العمال بالكلاب ابناء الكلاب .

ان ابا جورج يفتخر لاستطاعته حفظ جميع الشتائم وترديدها باللغة العربية بصورة لا يستطيعها الضباط العرب حتى ولا الملك نفسه !

ولقد جعله قدوم الملك بالاضافة الى اقداح الويسكي العديدة التي افرغها في جوفه يبدع ايما ابداع . . وبعد ان انتهى من تحقيره العمال الشاخصين اليه بعيون زائغة حائرة ضرب بكفيه على كرشه البارز وانحنى بجسمه الضخم المترهل امام صاحب الجلالة وربت على رأس كلبه المدلل القابع بجانبه ومن ثم شرع في القسم العملي من « الحفلة » فاخرج من جيبه قائمة بالعمال المذنبين وشرع في تلاوة اسمائهم وتوقيع العقوبات الفورية عليهم . فخصم اجرة ثلاثة ايام للعامل الذي نسي اطعام الكلب المدلل وخمسة ايام للذي مر من امام المكتب ولم يحن قامته للرئيس وعشرة لذلك الذي تجرأ على التأخر نصف ساعة عن موعد العمل اما العامل « شتيوي العلي » فجريمته اشنع من ان يعاقب عليها بالخصم فقط : لقد قام ذلك العامل بسرقة البطاطا المخصصة للضباط الانكليز من الخيمة التي امرته بنقلها الى مكان آخر . ولقد شاهدت الس بام عيني وهو يلتهم البطاطا النية المسروقة . »

« وسأجعل من ذلك الحقير ... عبرة لمن يعتبر » . زمجر ابو جورج وهو يجر من الصفوف بدويا نحيل الجسم رث الثياب حافي القدمين وكان المسكين يتمتم وهو يرتجف فرقاً والله ياسيدي اني لم اسرق البطاطا بل وجدتها بين الفضلات واضطررت بسبب الجوع الى التهامها اذ لم اذق طعاماً منذ يومين .

من الله اسكت ياكذاب (وهو يعني من شان الله) انك تقبض ثمانية عشر قرشاً في اليوم تستطيع بها شراء نصف رطل من الخبز يكفيك انت وعيالك . هيا ايها العريفان تومي وبل وادبا اللص الزنيم . قال هذا وهو يومىء الى جلفين بريطانيين طالما استخدمها في اذلال العمال .

وابتدأت العملية . تومي يلكم العامل في بطنه لكمة تجعله يقع على الارض وهو يتلوى من الالم ليتلقاه بل بضربة من حذائه الضخم على خاصرته ضربة تجعله يقفز الى اعلى كالمجنون واستمرت العملية لكمة في المعدة تتلوها رفسة في الخاصرة وانات مكبوتة يرسلها التعس تطغى عليها ضحكات ابي جورج الهستيرية وقهقهات الملك الجذلة .

ولم تنته « العملية » الا بانتهاء رقم من الارقام الالف التي يرمز كل واحد منها الى حطام بشري ينتظره المصير نفسه .

وبعد ان حمل الجلفان البريطانيان الجثة . تقدم الملك « العادل » من صديقه ابي جورج وشد على يديه بحرارة . وانبعثت من بين صفوف العمال همهمات مزمجرة .

الاتحاد السوفياتي الذي اوجد لقب الام البطلة ووسام مجد الامومة

« النساء مدعوات لتربية اطفالنا ، جيلنا المقبل ، اي مستقبلنا » - ستالين

موسكو = كتبت الأديبة السوفياتية كلافد تومليتوفا ، مقالا حول حالة الام والطفل في الاتحاد السوفياتي ، بلد الاشتراكية ، ننشره خصوصاً لقارئاتنا الكريمات ، ليتبين كيف يحفظ حكم العمال والفلاحين حقوق الام والطفل حفظاً عملياً :

حرر الحكم السوفياتي ملايين من النساء وجعل منهن عاملات نشيطات في حقل البناء الاشتراكي . فبفضل انتصار النظام السوفياتي وبفضل الغاء الملكية الخاصة على ادوات الانتاج ووسائله ، حققت . بالفعل ، المساواة في الحقوق بين المرأة والرجل في جميع ميادين الحياة السياسية والاجتماعية ، وفي ميدان العمل الاجتماعي المنتج .

والحزب الشيوعي والدولة السوفياتية يبرهنان على عناية دائمة بالمرأة ، وبصحتها وصحة اطفالها . وقد وجدت هذه العناية تعبيرا لها في عدة قوانين من قوانين الحكومة السوفياتية . قوانين تسمح بالتنسيق بين نشاط المرأة في جميع ميادين الانتاج والحياة الاجتماعية ، وبين واجباتها كأم : كحماية عمل المرأة ، والمساعدة المادية للنساء عند الولادة ، وللامهات ذوات العائلات الكثيرة العدد ، والأمهات اللاتي يربين اطفالهن بمفردهن ، وتوسيع شبكة دور التوليد وحدائق الاطفال ودور الحضانة ، ومراكز الاستشارات للنساء والاطفال ومؤسسات اخرى من هذا النوع .

قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية كان عدد ضئيل من النساء في روسيا قادرات على اللجوء الى المساعدة الطبية اثناء الولادة . ففي كانون الثاني من عام ١٩١٤ كان عدد الأسرة للنساء في حالة الوضع ٦٨٢٤ سريرا في المستشفيات ودور التوليد في روسيا . اما في ظل الحكم السوفياتي فقد ازداد عدد المؤسسات الطبية المخصصة للام والطفل زيادة عظمى . ففي عام ١٩٤٠ كان في الاتحاد السوفياتي ١٤١٫٨٧٨ سريرا في دور التوليد وفي الفروع الخاصة الملحقة بالمستشفيات . وفي عام ١٩٤٧ جرى توليد ٩٧٫٥ بالمئة من مجموع النساء الحاملات في دور التوليد والمستشفيات . والخدمات المقدمة اثناء التوليد مجانية كجميع الخدمات الطبية في الاتحاد السوفياتي .

ان النساء الحاملات اللاتي يشتغلن في المشاريع والادارات يأخذن ، علاوة على عطلتهن السنوية المدفوعة الاجرة ، عطلة اضافية قدرها ٧٧ يوماً قبل الولادة وبعدها ويمكن تمديد هذه العطلة عندما تقضي الضرورة بذلك . وفوق ذلك فان الدولة تدفع للعاملات والمستخدمات طيلة عطلة الحمل رواتب تبلغ ١٠٠ بالمئة من اجورهن . وقانون العمل السوفياتي يجبر رؤساء المشاريع والادارات بان يكلفوا النساء الحاملات ، بعمل اكثر سهولة ، حسب حالتهن الصحية ، مع دفع متوسط اجورهن طول وقت يصل حتى الستة شهور . والنساء الحاملات يعفين من العمل الليلي . وللنساء المرضعات الحق بالانقطاع عن عملهن نصف ساعة كل ثلاث ساعات ، وذلك علاوة على فرصة الغداء وهذه الوقفات تضاف الى ساعات العمل وتدفع اجورها على اساس متوسط الاجرة .

ان المرأة في الاتحاد السوفياتي لا تحس بقلق على مستقبل اولادها . وان في الرواتب التي قدمتها الحكومة السوفياتية للامهات . في عام ١٩٣٦ ، لدليلا ساطعاً على عناية الدولة بالأم والطفل . وفي عام ١٩٤٤ حين كانت البلاد تبذل كل قواها في سبيل سحق العدو ، ادخلت حكومة الاتحاد السوفياتي زيادة عظمى على المساعدة الممنوحة للنساء الحاملات والامهات ذوات العائلات الكثيرة العدد . والنساء اللاتي يربين اولادهن بمفردهن .

ان مرسوم رئاسة مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي ، المؤرخ في ٨ تموز ١٩٤٤ ، ينص على ان الابوين اللذين لهما طفلان ينالان مساعدة مالية عند ولادة الطفل الثالث . وعند ولادة الرابع ينالان مساعدة مالية يضاف اليها راتب منظم يصرف لهما شهرياً . وتزداد المساعدة المالية باستمرار بازدياد عدد الاولاد ، وكذلك يزداد الراتب الشهري . وتدفع رواتب للامهات اللاتي يربين اطفالهن بمفردهن حتى يبلغ الطفل سن الثانية عشرة . وللام الحق في وضع طفلها في مؤسسة للاطفال حيث يربى على نفقة الدولة والامهات ذوات العائلات الكثيرة العدد ينلن رواتب شهرية حتى يبلغ الطفل السنة الخامسة من عمره . ففي عام ١٩٤٧ وحده صرفت الحكومة السوفياتية ٦ مليارات روبل رواتب لتربية الاطفال .

ان مراكز الاستشارات الطبية العديدة للاطفال تسهر على صحة المواليد الجدد . ففي وسع كل أم التردد الى هذه المراكز والحصول على النصائح منها ومعالجة طفلها مجاناً ، وتلقيحه ضد مختلف الامراض . ويقوم اطباء واساتذة بالقاء محاضرات في مراكز الاستشارات يعالجون فيها قضايا رعاية الاطفال وتربيتهم . وثمة مكاتب حقوقية موكل اليها امر السهر على الحقوق المشروعة للام والطفل . وهناك ممرضات خاصات مكلفات بالعناية بالصغار منذ ولادتهم حتى السنة الثالثة من عمرهم . فهن يقمن بزيارة البيوت ويراقبن حالة الطفل الصحية وقد افتتحت الى جانب مراكز الاستشارات مراكز لتوزيع الحليب تقدم غذاء خاصاً للاطفال الرضع . وهذه الوجبات مهيئة وفقاً لتعليمات اطباء مختصين بطب الاطفال .

لقد احاطت الدولة السوفياتية الام بالاحترام العام . وقد قدرت تقديرا رفيعاً الرسالة النبيلة للامهات اللاتي يقمن بتربية اطفالهن . والامومة وتربية الاطفال موضوعان في الاتحاد السوفياتي على قدم المساواة مع اهم الوظائف الاجتماعية والسياسية . وان في ايجاد لقب « الأم البطلة » الممنوح للامهات اللواتي لديهن عشرة اطفال فما فوق ، وكذلك وسام « مجد الامومة » لدليلا ساطعاً على ذلك .

وقد قال يوسف ستالين ، قائد الشعب السوفياتي العظيم ، في المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي : « ... ان النساء يمثلن نصف سكان بلادنا ، انهن يؤلفن جيشاً عظيما من جيوش العمل ، وهن مدعوات لتربية اطفالنا ، جيلنا المقبل ، اي مستقبلنا » .

فبفضل المساعدة العظيمة والعناية من الدولة السوفياتية والحزب الشيوعي ، ويوسف ستالين شخصياً ، تقوم النساء السوفياتيات بتربية جيل جديد من المواطنين الناشئين ، الزاخري الصدور بفرح الحياة ، وبروح الحب والتفاني الذي لا حد له نحو وطنهم الاشتراكي

خطاب طوبي في الكنيست حول اضطهاد اليهود في العراق

الرجعية الحاكمة تضطهد جميع الكادحين والديمقراطيين

فلا تتعاونوا مع الرجعية بل مع قوى الشعب الدمقراطية

تل ابيب — في جلسة الكنيست التي عقدت في الاسبوع الماضي وبحثت فيها قضية اضطهاد اليهود في العراق ، تكلم الرفيق توفيق طوبي النائب الشيوعي حول هذه القضية ، ومما جاء في كلمته ما يلي :

عندما تحادثت أمس حول الاقتراح بتأليف لجنة خاصة بالشؤون العربية ، وبينت الوضع الصعب الذي يعيش فيه السكان العرب في اسرائيل قاطعني عضو الكنيست السيد المالح سائلا عن الوضع في البلاد العربية . واود الان ان اجيب على سؤال السيد المالح فأقول : لا شك في ان حالة السكان اليهود في تلك البلاد صعبة ايضاً . ولكننا لانستطيع ان نبرر حالة كهذه هنا بوجود حالة مشابهة لها هناك ، لاننا لا نريد ان يكون الوضع السياسي هنا كالوضع السياسي هناك ، اي سيطرة رجعية مأجورة للاستعمار الانكلو - اميركي ، او ان تسير حكومة بن غوريون في ذيل الاستعمار .

لا شك في ان يهود البلاد العربية ، مثل غيرهم من الاقليات الاخرى في تلك البلاد يعيشون في اوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة ، ويتعرضون لاضطهاد عنصري بغيض . ووضع كهذا نقاومه نحن الشيوعيين . هنا وفي تلك البلاد ، اشد مقاومة . ونحن نؤيد كل خطوة صحيحة تتخذ في سبيل انهاء آلام الجماهير اليهودية في البلاد العربية الناجمة عن سياسة الاضطهاد العنصري .

ولكننا لانرى في وضعية السكان اليهود في البلاد العربية اضطهادا من الجماهير العربية للاقلية اليهودية او غيرها من الاقليات ، انما هو اضطهاد تقوم به الرجعية الحاكمة في البلاد العربية لجميع الجماهير الكادحة في تلك البلاد . وخصوصاً لطليعتها الواعية : الشيوعيين والنقابيين .

الم يسبق حملة الارهاب التي وجهتها حكومة السفاح نوري السعيد ضد يهود العراق تشديد الحملة ضد الشيوعيين والدمقراطيين ؟ الم تكن فاتحة الارهاب ضد يهود العراق اعدام سكرتير الحزب الشيوعي العراقي ورفاقه الثلاثة من عرب ويهود ؟ الم تقترن الحملة ضد يهود مصر بالحملة ضد شيوعيي مصر ؟

ان اضطهاد اليهود في البلاد العربية هو في الواقع مكمل لاضطهاد القوى الدمقراطية في البلاد العربية .

ان استمرار حكم الرجعية في البلاد العربية ، استمرار حكم اعوان الاستعمار نوري السعيد وعبد الله وفاروق ورياض الصلح وغيرهم يعني حتما استمرار تألم الجماهير الكادحة واستمرار اضطهاد الحرية والدمقراطية ، ويعني طبعاً استمرار اضطهاد اليهود في تلك البلاد .

ولذلك فانقاذ يهود البلاد العربية من الاضطهاد العنصري الذي تفرضه الطبقات الرجعية الحاكمة هناك مرتبط بزوال حكم تلك الطبقات ، مرتبط بانتصار قوى الدمقراطية والحرية والتحرر الوطني الحقيقي .

وللسياسة التي تنتهجها حكومة اسرائيل في علاقتها مع البلاد العربية المجاوره أثر كبير في احداث التغيير الضروري لانهاء الاضطهاد اللاحق باليهود.

فسياسة مبنية على اساس التعاون مع القوى الدمقراطية العربية التي تناضل ، في ضمن نضالها من اجل التحرر الوطني ، ضد الاضطهاد اللاحق بالسكان اليهود ، وتدافع حتى الموت عن حقوق اولئك السكان ، سياسة تستهدف اضعاف مركز الرجعية الحاكمة واسيادها المستعمرين ، مثل هذه السياسة فقط تساعد على تغيير الاوضاع بالنسبة للسكان اليهود .

اما اتباع سياسة مبنية على اساس التعاون مع الطبقات الرجعية الحاكمة في البلاد العربية ، سياسة يدعو لها الاستعمار ويشجعها ، والاشتراك مع تلك الحكومات الرجعية في مشاريع استعمارية من مثل الكتلة الشرقية وغيرها من الكتل ، مثل هذه السياسة تشجع القوى الرجعية في البلاد العربية للاستمرار على اضطهادها للسكان اليهود بالاضافة الى اضطهادها للجماهير الكادحة وقواها الدمقراطية .

فلتتخل الحكومة اذن عن السياسة الموالية للاستعمار ، فلتتخل عن مشاريع الكتل الشرقية والتحالف مع عبد الله ونوري السعيد اجيري بيفن وفاروق اجير ترومان . ولتنتهج سياسة تعاون مع قوى الشعوب العربية الدمقراطية ، مع احزابها الشيوعية العاملة على تغيير الاوضاع السياسية والاجتماعية القائمة في البلاد العربية . وبذلك تكون الحكومة قد خطت خطوة حكيمة في سبيل انقاذ اليهود في البلاد العربية من الاضطهاد اللاحق بهم .

لماذا طرد مشيل وهبه من عصبة التحرر الوطني

قرار اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني بعكا

اصدرت اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في عكا البيان التالي :

« اتخذت اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في عكا ، في اجتماعها مساء السبت الماضي في ٢ نيسان ، قرارا بطرد احد اعضائها ميشيل وهبه من صفوف الحزب . وقد اتخذ هذا القرار بحضور مندوب عن لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الرفيق زاهي كركبي . وبحضور ميشيل وهبه نفسه .

لقد اثبت ميشيل وهبه طول الثلاثة الاشهر الماضية تهربا من تحمل المسؤولية الحزبية . في كثير من المرات كان يفضل مصلحته الشخصية على مصلحة الحزب . ولقد كان يهمل اهمالا تاماً قضية الاشتراك في توزيع جريدة الحزب ، الاتحاد . يعلمنا الرفيق لينين ان لا مكان في الحزب للذين لا يقومون بعمل من اعمال الحزب والذين يتهربون من تحمل مسؤولياته .

وفي يوم الثلاثاء الماضي قام مطران ليبج بزيارة لمدينة عكا . لقد نظمت ضجة كبيرة حول الزيارات التي قام بها مطران ليبج . وكما هو معروف ، فان الغرض من هذه الضجة هو المتاجرة بالام الجماهير الفقيرة تحت ستار الدين والطائفية والقضاء على شعورها بالكرامة الانسانية واضعاف روحها النضالية . وكان ميشيل وهبه يعلم بخبر هذه الزيارة ، ولكنه لم يبلغ لجنته المحلية بخبرها . وبحكم عمله في مدرسة الراسنطة طلب منه رئيس المدرسة ان يشترك في الاحتفال بالقاء كلمة . لقد احتشدت الجماهير في يوم الاستقبال لتعلن عن تصميمها على ايجاد العمل للعمال العاطلين وعلى الغاء الاحكام العسكرية ، وكان اعضاء عصبة التحرر الوطني على رأس هذه الجماهير في اعلانهم عن مطالب الجماهير الاساسية . لقد اعلنوا ان الصدقات لا تحل مشكلة البطالة بل تقضي على روح العمال النضاليه . اعلنوا ان نضال الجماهير يسير فقط نحو المطالبة بتنفيذ سياسة دمقراطية حقاً تحقق المساواة القومية المنشودة . لقد نبهوا الى ان المستعمرين الاجانب ما زالوا يتدخلون في شؤون بلادنا تحت ستار الدين والصدقات ، هؤلاء المستعمرون هم انفسهم الذين جروا على جماهير شعبنا كل هذه الالام والمصائب . ولقد ايدت الجماهير خطباء عصبة التحرر الوطني فيما اعلنوا عنه ونادوا به .

ولكن هذا العمل لم يعجب طبعاً هؤلاء الذين نظموا ضجة الاستقبال للمتاجرة بالام الجماهير الفقيرة ، وانجر مشيل وهبه وراء هؤلاء الاشخاص ، فقام بحملة كلامية مكشوفة ضد حزبه واعضاء حزبه ، وحاول ان يظهر القضية بمظهر الطائفية وبذلك اثار النعرات الطائفية التي تفرق بين صفوف الجماهير الكادحة . لقد ادى مشيل وهبه بذلك خدمة للرجعية ولمستغلي الشعب وللذين يتاجرون بالام الجماهير الفقيرة . ان هذا المسلك قد وضع مشيل وهبه حتما خارج صفوف عصبة التحرر الوطني .

ان اقصاء مشيل وهبه من عصبة التحرر الوطني يزيد في قوة الحزب في عكا ويقضي على الميوعة في صفوفه ويزيد من ثقة الجماهير بحزب الكادحين ، الحزب الذي يناضل ضد التفرقة الطائفية والقومية ، الحزب الذي يناضل في سبيل مطالب الجماهير الكادحة بكل جرأة واصرار وشجاعة » .

مفاوضات الهدنة بين اسرائيل وسوريا

تل أبيب — اعلن رسمياً ان مفاوضات الهدنة الدائمة بين اسرائيل وسوريا قد ابتدأت صباح الثلاثاء الماضي . في الارض الحرام بالقرب من قرية باردو ومشمار هياردن .

« خلق الناس للسعادة لا للحرب ... »

ابيات من القصيدة التي القاها الرفيق الأديب حنا ابرهيم حنا في مهرجان البعنة احتفاء بالرفاق الذين اطلق سراحهم .

يا عبيد المستعمرين رويداً — زال عن اعين الشعوب الغشاء
غضب الزاخر الخضم وجاشت — في ثناياها عبابه الانواء
قوة تأخذ السبيل على الجاني — فلا يعصم الشريد النجاء
شحذ الحقد عزمنا فاتحدنا — انما وحد القلوب البلاء
انما نحن واليهود لشعب — يجمع الود بيننا والاخاء
ضللتنا رجعية فاحتربنا — ثم تبنا وكلنا اصدقاء
وصل الحزب جهدنا فللاستعمار — منا خصومه الاقوياء
يا مثيري الحروب هلا سكتم — فالبرايا آذانها صماء
سوف يأتي ولا محالة يوم — ينشر السلم ظله والاخاء
خلق الناس للسعادة لا للحرب — يفنى في نارها الضعفاء
ايها الكادحون هلا استفقتم — طال في وهدة الهوان الثواء
ان نور التحرير قد ملأ العالم — فالكون من سناه ضياء
كبت الظلم روحكم فاستكنتم — فاكسروا القيد أو يطول الشقاء
انما يسحق القيود وينفي — شبح الظلم ثورة شعواء
ونضال يذكيه حقد مرير — مستميت وهمة قعساء
فليقدنا الحزب الشيوعي حتى — يستتب السلام وهو الرجاء
فلتعش وحده الشعوب مدى — الدهر وتحي الحرية الحمراء

حنا ابرهيم حنا

الارض تميد تحت اقدام العبدليين واسيادهم المستعمرين

يتضايقون حتى من جمعية العمال الفلسطينية الرجعية

حيفا — من مكتب الاتحاد — يستفاد من الانباء التي تنشرها الصحف الصادرة في القدس القديمة ، ان رجال التحري البريطانيين قد عادوا الى نشاطهم المكشوف في المنطقة التي تحتلها القوات الاردنية من فلسطين . ولولا انهم يرتدون اليوم ثياب الجيش الاردني لما وجد الناس اي فرق بين الحكم الحالي وحكم الانتداب الغابر .

وذكرت بعض الصحف ان رجال التحري هؤلاء يحومون ويدورون حول جمعية العمال العربية الفلسطينية التي انشأت لها مركزا في القدس القديمة . وان هناك محاولات لاتهام هذه الجمعية بالشيوعية ومن ثم اغلاقها واعتقال قادتها.

والمعروف ان هذه الجمعية هي ابعد ما تكون عن الشيوعية ، بل هي حركة معادية للشيوعية . ولكن « الدمقراطية » العبدلية لم تعد تتحمل وجود اية منظمة للعمال ولو كانت انتهازية ومعادية للشيوعية .

ان هذا الخبر يدل على مدى تذمر الطبقات الشعبية من الاحتلال الهاشمي البريطاني ، حتى ان جمعية مثل « جمعية العمال العربية الفلسطينية » لم يعد يؤتمن جانبها .

وفي الخليل ايضاً

ونشرت جريدة « عل همشمار » من انبائها الخصوصية ان السلطات الاردنية قد صادرت جريدة « البعث » اليومية خمس مرات في بحر الشهر الماضي . وذلك لان هذه الجريدة قد عبرت في بعض مقالاتها ، وبصورة غامضة ، عن نقمة الشعب على نظام الاحتلال القائم .

ونشرت جريدة « عل همشمار » ايضاً ان الحاكم العسكري في الخليل قد اصدر بياناً هاجم فيه « الشيوعيين الانهزاميين » ودعا الى عدم تصديق اقوالهم .

وهذا الخبر ايضاً يدل على ان الحالة في مناطق الاحتلال الهاشمي البريطاني ليست على ما يرام .

نبتي نبتي ..

ومما نشرته الصحف الصادرة في المنطقة العربية قرأنا ان الجيش العراقي في المثلث يمنع القرويين في طولكرم والقضاء من الوصول الى اراضيهم بحجة « مقتضيات الحرب » ... وسلطات الجيش لا تدفع اجور العمال الذين تستخدمهم .

ان الارض تميد تحت اقدام العبدليين واسيادهم البريطانيين . ويخطىء من يتوهم ان التفاهم مع الملك عبدالله هو تفاهم ثابت ، سيقيم سلماً ثابتاً .

الدول العربية تقبل دعوة لجنة « التوفيق »

لعقد اجتماع مع اسرائيل

بيروت — رويتر — وافقت جميع الحكومات العربية ، باستثناء حكومة العراق ، على دعوة لجنة « التوفيق » لعقد اجتماع مشترك مع مندوبين عن حكومة اسرائيل في بلد محايد . من المظنون انه جنيف في سويسرا .

اما العراق فجاء في جواب حكومته انه نظرا لانسحاب الجيش العراقي من فلسطين فلم يعد من ضرورة لحضور العراق هذا الاجتماع ، ولكن حكومة العراق لا تعارض في اشتراك الحكومات العربية الاخرى في هذا الاجتماع .

اسبوعيات الاتحاد

الديمقراطية وعجاج نويهض

كنت في يوم من الايام اعمل مذيعاً في محطة الاذاعة الفلسطينية — زمن الانتداب البريطاني الذي يتحسر بيفن على ايامه الجميلة—

وفي الاسبوع الذي ابتدأت فيه العمل ، دعيت مع زملائي المذيعين الى غرفة مدير القسم العربي الاستاذ عجاج نويهض . فلما جلست حول مائدته الفخمة وابتدأنا نرشف القطرات الاولى من القهوة ، استهل الاستاذ الكبير حديثه لنا فقال : العصر عصر الديمقراطية — كانت الحرب العالمية الثانية في اوجها — وانا اريد تطبيق الديمقراطية في عملنا هنا ايضاً ... فتفائلنا وانتظرنا خيراً . قال : سأعرض برنامجي للعمل في المحطة كل اسبوع ونشترك جميعاً في تنقيحه ... قلنا : اهلا وسهلا . قال : انا اقترح كذا و كذا لهذا الاسبوع . قلت يا استاذ: لو وضعت هذه المادة في مكان تلك المادة. فاستشاط الاستاذ (الديمقراطي جداً) غضباً وقال : ماذا ؟ ! انت تريد ان تفرض علينا رأيك فرضاً . هنا لا نتعامل بالدكتاتوريه ، نحن ديمقراطيون . قلت لكم نريد كذا و كذا ، فليكن كذا وكذا ، ولا يمكن لأحد ان يفرض دكتاتوريته علي ... وتبسم الاستاذ عجاج نويهض وقال : هذه هي الديمقراطية ، ولعلكم تفهمون . إن حلفاءنا الانكليز يريدون هذه الديمقراطية ...

اما انا فقد فهمت ، ولا اعرف ما فهم بقية الزملاء !

الديمقراطية وحسني الزعيم

تذكرت هذا الحادث الذي مضت عليه عدة سنوات ، عندما ادرت ابرة الراديو في الاسبوع الماضي الى محطة الشرق الادنى . فاذا بالمذيع يقدم اخبار سوريا الاخيرة ، ويريد ان يبرهن على ديمقراطية « الزعيم» حسني الزعيم . فقال: إن عطوفة الزعيم — اصبح جنابه عطوفة بين ليلة وضحاها — قد اصدر امراً بالغاء المراقبة الصحفية ، ولكن عطوفة الزعيم ضمن هذا الأمر تهديداً صريحاً لكل صحيفة تنتقد نظام الحكم الحاضر ، قال في امره : سأطبق اشد العقوبات ضد أية صحيفة تنتقد النظام الحاضر او تتعرض لاعمال الجيش . ولكني الغيت المراقبة الصحفية ! !

رحم الله ايامك يا عجاج نويهض ، فلقد قال: « إن حلفاءنا الانجليز يريدون هذه الديمقراطية ، ولعلكم تفهمون » .

هايل حسني الزعيم !

هايل بيفن !

جهينة

الاحتقار لمفرق الطبقة العاملة !...

ليون جوهو يقذف بالبرتقال المخمج

تل ابيب — كان ليون جوهو ، احد العاملين على تحطيم وحدة العمال العالمية ، واحد قادة النقابات الصفراء في فرنسا ، وضيف حزب « المباي » في اسرائيل ، سيخطب في قاعة المتحف فى تل ابيب مساء الاحد الماضي . ولكنه ما كاد يعتلي منصة الخطابة حتى نهض عشرات من الجنود الذين كانوا في القاعة وراحوا يصرخون في وجهه : « الاحتقار لمفرق الطبقة العاملة العالمية !. ان ما صنعته في فرنسا لا تستطيع صنعه هنا .. »

ثم اخذ الحاضرون يقذفون « الضيف الكريم » بالبرتقال المخمج .

وارتج على « الضيف الكريم » ووقف حائرا لا يدري كيف يجيب على هذا الاستقبال « الحافل » .

ثم غادر الجنود القاعة يتبعهم بقية الحاضرين .

لفرض الضريبة الاستثنائية اهمل رئيس بلدية حيفا دعوة ممثلين عن الحزب الشيوعي!

حيفا — من مكتب الاتحاد — في يوم الخميس الماضي ٣٠ اذار دعا السيد شبتاي ليفي رئيس البلدية في حيفا ممثلين عن جميع الاحزاب باستثناء الحزب الشيوعي، لعقد جلسة بحثت فيها قضايا انتخابات البلدية المزمع اجراؤها في بحر الاشهر القادمة ولبحث ضريبة استثنائية جديدة ستجبيها البلدية من السكان على اساس ٢٦ في المائة من اجرة غرفة السكن الواحدة .

لقد تبين حالا ان اهمال دعوة الحزب الشيوعي الى هذا الاجتماع كان لفرض مثل هذه الضريبة التي تساوي بين الغني والفقير وتحمل العامل العاطل عن العمل مثلما تحمل صاحب الاطيان والدور والمعامل . فمن المعروف ان الحزب الشيوعي هو الذي لا يساوم على مصلحة الكادحين ولا يتراجع عن الدفاع عن حقوق الجماهير العاملة .

ان هذه الضريبة الاستثنائية الجديدة، بهذه النسبة التي ترغب البلدية في وضعها لها ، هي ضريبة مجحفة بحق الاكثرية من الجماهير الكادحة في المدينة ، والحزب الشيوعي يعترض عليها اشد الاعتراض .

ولذلك — على ما يظهر لنا الان — استثنى رئيس البلدية الحزب الشيوعي من الدعوة لحضور الاجتماع الذي عقده .

وقد ارسل الرفيق دروكمان سكرتير اللجنة المحلية في حيفا للحزب الشيوعي رسالة الى رئيس البلدية احتج فيه على عدم دعوة الحزب الشيوعي وطلب تنظيم مقابلة لوفد عن الحزب الشيوعي يبحث قضية الضريبة الجديدة وقضية تمثيل الحزب في اللجنة التحضيرية لانتخابات البلدية

مباراة فى كرة القدم

حيفا — تبارى فريق كرة القدم في مدرسة البلدية بحيفا وفريق مدرسة راهبات الناصرة على ملعب الترسانة بعد ظهر الجمعة الماضي فتغلب الفريق الاول على الفريق الثاني باصابتين ضد لا شيء .

معاني الانقلاب الاخير في سوريا

محاضرة الاسبوع الماضى فى الحزب الشيوعى

حيفا — من مكتب الاتحاد — القى الرفيق اميل حبيبي في الساعة الثالثة من مساء الثلاثاء الماضي محاضرة في مقر الحزب الشيوعي في وادي النسناس بحيفا. تحدث فيه عن الانقلاب العسكري الاخير في سوريا .

اعتداء على الجمهورية السورية

فقال ان هذا الانقلاب الذي قامت به قيادة الجيش السوري هو اعتداء مكشوف على الجمهورية السورية . وهو مقدمة « ضرورية » لتنفيذ مشروع سوريا الكبرى الاستعماري القديم . ففي غداة يوم الانقلاب زار احد فرسان سوريا الكبرى الدكتور فاضل الجمالي وزير خارجية الحكومة السعيدية في بغداد العاصمة السورية . ثم زارها فرسان سوريا الكبرى الاخرون مثل عبد الله التل وجلال بابان . منذ وقت طويل والاستعمار البريطاني يحيك الدسائس ضد الجمهورية السورية وها قد حانت الفرصة للقضاء على الجمهورية السورية .

الشيوعيون يقودون المقاومة

وقد تبين الان ان الشيوعيين في سوريا هم الوحيدون الذين حافظوا على صوابهم ورباطة جأشهم امام هذا الاعتداء الصريح الغادر . فنظموا اعمال المقاومة الاولى في المظاهرات الكبيرة التي سارت في شوارع دمشق وحلب . ان الشيوعيين السوريين الان يقودون وحدة وطنية كبيرة في سبيل الجمهورية وضد التدخل الاستعماري .

الكلمة الاخيرة للشعب

ان الاحداث لم تنته بعد في سوريا ، ونظام الحكم العسكري الذي انشأه اعوان الاستعمار في سوريا هو نظام متزعزع متقوض الاركان . ان قائد الانقلاب ، حسني الزعيم ، يحاول ان يجد له اعواناً من المتزعمين السابقين . ولكنه لا يلقى تأييد الجماهير ابدا . لقد اضطر اخيرا الى اغلاق جميع النوادي السياسية وغير السياسية في البلاد ، مما يدل على حالة حكمه الحرجة .

ان الكلمة الاخيرة للشعب السوري الذي يسير الان بقيادة الشيوعيين سيرا ثوريا في سبيل الجمهورية والحكم الشعبي الصحيح .

توقيع اتفاقية الهدنة بين اسرائيل وشرقي الاردن

الاتفاقية تسمي شرقي الاردن المملكة الاردنية وتنص على اجراء تغييرات فى الحدود

تل ابيب — اعلن هنا رسمياً ان اتفاقية الهدنة بين اسرائيل وشرقي الاردن قد وقعت في جزيرة رودس في الساعة السابعة والنصف من مساء الاحد فى ٤ نيسان ١٩٤٩ . وبذلك انتهت محادثات استمرت زهاء الشهر الواحد.

والاتفاقية تسمي شرقي الاردن : « المملكة الاردنية الهاشمية » ، وتعترف عملياً بسيطرة الجيش الاردني على مثلث نابلس — جنين — طولكرم — قلقيلية . وبذلك يتصل الساحل الاسرائيلي مباشرة بالعفولة . وهذا التعديل هو مقابل بعض التنازلات في منطقة الخليل .

ونصت الاتفاقية ايضاً على تأليف لجنة مشتركة من اسرائيليين واردنيين ، ومن مهام هذه اللجنة تنظيم السير على طريق بيت لحم واللطرون والى جبل الطور وجبل الزيتون في ضواحي القدس ، وعودة العمل فى مضخة المياه في اللطرون وايصال الكهرباء الى البلدة القديمة في القدس وعودة العمل الى محطة السكة الحديد فى القدس وحرية الوصول الى الاماكن المقدسة . وهذه الاتفاقية تصبح سارية المفعول من يوم توقيعها وغير قابلة للتنقيح من قبل حكومتي البلدين اوبرلمانيها ، وتظل سارية المفعول لمدة سنة ويمكن تجديدها فيما بعد .

***

اعتقال معلم

ثم اقفال المدرسة

الرامة — كانت السلطات قد اعتقلت الاستاذ جاكي المدرس بمدرسة الرامة دون اي مبرر . ثم جاء طبيب الصحة بعد ذلك ببضعة ايام فأمر باقفال المدرسة بحجة عدم تنظيف المنافع . كأن الاهلين هم المسؤولون عن التنظيف .

هذا ومدرسة البنات في القرية لا تزال مقفلة حتى الان ولم تهتم دائرة المعارف بفتحها .

أفهذا كله من المصادفات ؟!

ام انها نتيجة سياسة مرسومة لحرمان القرى العربية من التعليم !

انتخاب هيئة ادارية

لفرع مؤتمر العمال العرب فى طرعان

طرعان — دعت الهيئة التحضيرية لمؤتمر العمال العرب في طرعان في الاسبوع الماضي جميع الاعضاء المنظمين في مؤتمر العمال العرب في القرية الى انتخاب هيئة ادارية للفرع . وجرى الانتخاب بالاقتراع السري ففاز كل من الاخوان : امين سعيد سمعان — سكرتيرا مصطفى سليم دحله — نائب سكرتير محمد قاسم عيساوي — امين صندوق محمد حاج قاسم — عضو شكري خليل خوري — عضو يوسف محمود نصار — عضو عارف يوسف منيف — عضو .

اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمى يحتج على اعتقال الدمقراطيين العرب

تل ابيب — ارسل الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية الى السيد بن غوريون رئيس حكومة اسرائيل رسالة احتجاج على اعتقال الدمقراطيين العرب وبينهم احد قادة الشبيبة الدمقراطية العربية الرفيق عوده الاشهب .

وقد ارسل الاتحاد نسخة عن هذه الرسالة الى اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل والرسالة موقعة بامضاء رئيس اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي وهذا نصها :

حضرة رئيس حكومة اسرائيل

تل أبيب اسرائيل .

ايها السيد المحترم

أسف عميق علم اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي بان في معتقلات حكومة اسرائيل مناضلين من اجل الحرية بينهم احد الشبيبة الدمقراطية الرفيق عوده الاشهب الذي كان يعمل في المنطقة الجنوبية تابعاً لاتحاد الشبيبة الشيوعية المرتبط مع منظمات أخرى في بلادكم ، باتحادنا .

ونحن نرسل هذا النبأ الى المنظمات المنضمة الينا و ننشره في العدد القادم من نشرة انبائنا الاسبوعية .

ان من واجب اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ، طبقاً لدستوره ، ان يدافع عن الحقوق والحريات الدمقراطية الشبيبة في كل قطر .

ونحن نقدر جدا هذه الحريات ، ولا سيما في اسرائيل التي نالت هذه الحريات بفضل جهود شبيبتها وتضحياتهم وبمساعدة القوى الدمقراطية في العالم .

وسكرتيرية الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية ترغب رغبة قوية في ان تستلم من حكومة اسرائيل الانباء التي تمكنها من ارسال المعلومات التامة الى المنظمات المنضمة اليها عن الاعتداء على حقوق الشبيبة الدمقراطية لكي تتمكن من اتخاذ الخطوات التي نراها ملائمة .

رسالة عبلين

تطويق جديد! اين الوعود بالتعليم الاجبارى؟

الحارس على الاملاك يستأجر الارض اجباريا .

عبلين — لمدوبنا المتجول — وصلت الى قرية عبلين يوم ٤ الشهر الحالي ، فاذا بالجند يطوق القرية ويجري فيها التفتيش المعهود . وقد اعتقل على اثر ذلك ١٢ شخصاً بينهم عدد من النساء وجميعهم من اهل القرية . والناس في جميع القرى التي زرتها يتساءلون : اما من حد لحوادث التطويق والتفتيش هذه ؟

وذكرني القرويون وهم يحدثوني عن قضية مدرستهم في عبلين بوعود السيد بن غوريون في برنامجه : « فرض التعليم المجاني الاجباري بغض النظر عن القومية او الجنس » . ان اهالي قرية عبلين يتساءلون متى ينفذ هذا الوعد ؟ لقد فرضت دائرة المعارف على القرية أن تدفع ٥٠ في المائة من مصاريف المدرسة ولم تأمر بفتح المدرسة الا بعد ان رضيت القرية بدفع ٤٠ في المائة من هذه المصاريف كل انسان يدرك ان اهالي القرية العاطلين عن العمل الذين لا يستطيعون الوصول الى اكثر اراضيهم والمتوقفة تجارتهم مع المدن ، لا يستطيعون بحال من الاحوال دفع نصف تكاليف المدرسة البالغ ٦٢٥ جنيها . ولكن دائرة المعارف لا تزال تطالب القرية بهذه الحصة . فهل يا ترى هذا هو التعليم المجاني الاجباري الذي قصده برنامج الحكومة ؟ !

كنا كتبنا في عدد سابق ان المسؤولين يمنعون سكان عبلين من فلاحة اراضيهم الواقعة في الفجات . وقد راجعوا المسؤولين فأخبروهم انهم سيدفعون ٦٥ ملا اجرة الدونم الواحد عن هذه الاراضي لاصحابها . اي ان الحارس على الاملاك المتروكة يستأجر الارض من اصحابها قسراً وعنوة. والقرويون يتساءلون : هل يكفي ٦٥ ملا لسد ضرائب الحكومة التي تجنيها عن الدونم الواحد ؟

اعيدوا الارض لاصحابها . ان القرية هي احد اعمدة الكيان الاقتصادي في البلاد ومن الخطر الاستمرار على سياسة الافقار هذه .

هذه هي اعمال اتحاد عمال فلسطين في حيفا !

يتدخل عند صاحب العمل لطرد العمال العرب

لانهم غير منظمين فيه بل فى مؤتمر العمال

حيفا — من مكتب الاتحاد — كان العامل نبيه نقولا المنظم فى مؤتمر العمال العرب يعمل في مصنع حدادة وبرادة فى حيفا . وكان يعمل معه عدد آخر من العمال العرب المنظمين في المؤتمر .

ولم يعجب رجال اتحاد عمال فلسطين في حيفا ان يجد عمال عرب اعمالا يعتاشون من ورائها ، فأثاروا القضية في مركز الهستدروت في حيفا . فاستدعى المركز صاحب المصنع وطلب منه طرد العمال العرب لأنهم غير منظمين في اتحاد عمال فلسطين . وجاء صاحب المصنع الى نبيه نقولا وقال له : انا متأسف ، ولكنني متعجب من « الهستدروت العربي — يعني اتحاد عمال فلسطين — الذي يقوم بمثل هذه الاعمال . . .

وقابل احد رجال اتحاد عمال فلسطين احد العمال المطرودين وقال له : لن يبقى احد من العمال العرب يعمل في حيفا لأنهم غير منظمين في اتحاد عمال فلسطين . فقال له العامل : وهل تعجبك مثل هذه النتيجة ؟ فاجاب هذا « النقابي الكبير » عندما يطرد جميع العمال العرب غير المنظمين فى اتحاد عمال فلسطين من اعمالهم ، فسأشرب كأساً نخب هذه النتيجة «السارة» ...

اذن ... هذا هو اتحاد عمال فلسطين وهذه هي اعماله « النقابية الباهرة » !

مقترحات حكومة اسرائيل حول مشكلة اللاجئين

مذكرة مقدمة الى لجنة « التوفيق»

القدس — نشرت جريدة البالستين بوست خبرا عن مذكرة قدمتها حكومة اسرائيل الى لجنة « التوفيق » حول مقترحاتها لحل مشكلة اللاجئين العرب .

وتتلخص مقترحات حكومة اسرائيل في انه من الافضل للاجئين ان يتوطنوا في البلاد العربية المجاورة ، وبذلك تصفى مشكلة الاقليات المعقدة في اسرائيل.

وتعلن المذكرة ان حكومة اسرائيل لا تمانع في عودة اقسام معينة من اللاجئين، خصوصاً العائلات التي تريد ان تتوحد مع معيليها في اسرائيل . ولكن اي بحث في هذا الصدد لا يمكن ان يجري الا في تسوية السلم النهائية .

مولود مبارك

رزق صديقنا لويس قندلفت غلاما سماه اميل فنهانئنا الى والديه الكريمين .

الغوا هذه الضريبة الجائرة !

يافا — فرضت السلطات مؤخرا على سكان يافا ضريبة جديدة باسم « ضريبة الماء » وهي ضريبة شهرية قدرها نصف جنية عن كل غرفة . وقد ضج الاهلون من هذه الضريبة الفادحة واحتجوا عليها لدى السلطات المسؤولة .

ولقد كانت البلدية في عهد الانتداب تجبي من الاهلين ثمن ما يستهلكون من المياه بمعدل ٣٥ ملا لكل متر مكعب ، ولكن البلدية ترفض التقيد بكمية المياه المستهلكة وتصر على جباية الضريبة المفروضة كاملة بغض النظر عن كمية المياه المستهلكة . وفي هذا ظلم فاضح واستغلال فاحش فان كثيرا من السكان لا يستهلكون من مياه البلدية قطرة واحدة، واكثر البيوت لا تصلها انابيب المياه على الاطلاق ، وتعتمد في ما يلزمها من المياه على الآبار .

اننا نضم صوتنا الى صوت اهالي يافا ونحتج معهم على هذه الضريبة الجائرة ونطالب بالغائها .

انباء من حرفيش وفسوطة وترشيحا

حيفا — لمندوبنا المتجول — قمت في الاسبوع الماضي بزيارة الى بعض قرى الجليل الاعلى ، فزرت قرى حرفيش وفسوطه وترشيحا ، وفيما يلي بعض مطالب هذه القرى :

حرفيش

تضم مدرسة حرفيش حوالي ٨٥ طالباً قسموا الى خمسة صفوف في غرفتين وللمدرسة كلها معلم واحد فقط ... وبالاضافة الى ذلك فالمدرسة في حاجة الى كتب وادوات مدرسية وينقصها طاولات وكراسي وغيرها . اننا نستغرب كيف يستطيع معلم واحد ان يعلم خمسة صفوف في آن واحد ، ونستغرب اكثر من كل شيء عدم اهتمام دائرة المعارف بهذه المسألة الحيوية .

وقضية موظفي الاحصاء في حرفيش والجليل الاعلى هي قضية موظفي الاحصاء العرب في كل مكان ، من حيث انهم لم يقبضوا مرتباتهم المستحقة حتى الآن . ، فمتى تجاب مطالب موظفي الاحصاء العادلة .

وينتشر الآن في حرفيش بين مواشيها مرض معد يهدد المواشي بالفناء ، وقد قضى المرض على مئات من الماعز . وحتى الان لم تتخذ دائرة الزراعة أية اجراءات تحد من انتشار المرض . أين انت يا دائرة الزراعة ؟!

فسوطة

وفي فسوطة تعددت حوادث السلب والنهب ولا سيما سلب المواشي التي سرق منها حتى الان ما يزيد على ٢٥٠ رأساً ، ان عصابات مسلحة تتسرب من حدود لبنان الى قرية فسوطة وتقوم بالنهب المسلح . ان الاهالي يطالبون بزيادة قوة البوليس في تلك الناحية ويطالبون بتأليف حرس اهلي من القرويين انفسهم لحراسة ارواحهم واملاكهم وللمحافظة على الامن .

ترشيحا

انذرت السلطات المسؤولة الكثيرين من سكان القرية باخلاء منازلهم الحالية والسكنى في اماكن اخرى في القرية عينت لهم . واننا نتساءل : هل هذا العمل هو البداية في تحضير «غيتو» خاص بالسكان العرب في ترشيحا ؟ اننا نستنكر هذا الاجراء ونطالب ببقاء السكان العرب في منازلهم فهذا حقهم وهذا هو السبيل للتآخي المطلوب بين الجماهير اليهودية والعربية .

وعلى اثر مطالبة جريدة الاتحاد في عدد سابق بالغاء منع التجول في القرية ، عدلت السلطات اوقات منع التجول فاصبحت من العاشرة مساء . ان هذا العمل بادرة طيبة نرجو ان يتبعها في القريب العاجل الغاء منع التجول كله .

الصين تسير نحو الاشتراكية

اذاع راديو الصين الشعبية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني قد قررت نقل نشاط الحزب الرئيسي من المناطق الزراعية الى المدن الصناعية من اجل الانتقال بالصين من الاقتصاد الزراعي الى الاقتصاد الصناعي وتحويلها من دولة دمقراطية شعبية الى دولة اشتراكية .

زيارة المطران البلجيكى لعكا

الجماهير تطالب بالعمل واطلاق سراح معيليهم

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — زار الاحياء العربية في عكا يوم الثلاثاء الماضي مطران لييج ، وقد كان في استقباله الاباء الروحيون وجمهور من الناس . وقد وقف خطباء من عصبة التحرر الوطني امام الناس الذين جاءوا للتفرج على الاستقبال والقوا الخطب داعين الى حل مشكلة البطالة والغاء قيود السفر والتنقل والمساواة القومية . وقد قابل الناس هذه الخطب بالتأييد .

قضية المعتقلين

لقد خرج اخواننا المعتقلون من المعتقلات وهم لا يملكون شيئاً يسدون به رمقهم والسلطات لا تهتم بهم ابدا . اننا نطالب بمساعدة الحكومة لهؤلاء المعتقلين المسرحين الى ان يجدوا اعمالا لهم . ونطالب بسرعة اعطائهم هويات رسمية ليسهل عليهم استصدار التصاريح للبحث عن عمل .

الى اقاربهم ...

■ شاكر محمود دبسي من عكا ، وحالياً في عكا ، يسأل عن شقيقته انيسه محمد دبسي وولدها كامل حبطة من يافا . عرفونا محل اقامتكم .

■ سليمان احمد ابو الخير موجود في عكا ، في صحة جيدة .

محاولات الاعتداء على مكاتب الحزب الشيوعي في اليهودية واللد

ابتدأت الرجعية بالاضطهاد القومي ثم ضد الشيوعية

وسوف تنتهي باضطهاد جميع الناس الشرفاء !...

تل أبيب — لمراسل الاتحاد الخاص تميز الاسبوع الماضي بمحاولات الاعتداء المكشوف على مكاتب الحزب الشيوعي في اسرائيل .

لم يكن جامعاً

ففي مساء الاحد الماضي ، وبينما كان اعضاء الحزب الشيوعي في ضاحية اليهودية قرب يافا يحتفلون بافتتاح مقر لهم في الضاحية ، اذا البوليس يداهم المقر ، ويشتبك مع المحتفلين ، ويقتلع الشعارات والصور من امكنتها . وقد تظاهر الشيوعيون ومناصروهم ضد هذا العدوان المكشوف على الحريات الدمقراطية . واحدث العمل استياء في جميع الاوساط الدمقراطية . ولم يقدم البوليس - بياً لهذا العمل .

ولكن الصحف الرجعية ، طلعت على قرائها في اليوم التالي مبررة هذا العدوان ومعلنة ان البوليس بهذا العمل كان يحافظ على جامع مهجور اراد الشيوعيون ان يحتلوه !!

فنشرت جريدة البالستين بوست هذا الخبر وهذا التعليل . ومن المعروف ان جريدة البالستين بوست تتسرب الى المنطقة العربية التي تحتلها القوات الاردنية . ومما لا شك فيه أن الصحف الرجعية التي تصدر هناك ستتلقف هذا الخبر وتنشره باحرف ضخمة مضللة الجماهير ومشيدة « بنشاط » البوليس في اسرائيل الذي « يحمي » الجوامع من «عدوان» الشيوعيين !

ونشرت جريدة الحيروت هذا الخبر ايضاً متهجمة على الشيوعيين الذين يعتدون على حرمة الجوامع .

ان خبر الجامع كله كذبة كبيرة .

فقد نشرت جريدة « قول هعام » جريدة الحزب الشيوعي في اسرائيل حقيقة الحادث ، وهو ان المكان الذي جعله الشيوعيون مقراً لهم في اليهودية ليس الجامع المهجور ، بل غرفة في الحي المحيط بالجامع لا أكثر ولا أقل وتساءلت الجريدة : كيف يدافع « ابطال » دير ياسين الان عن حرمة الجوامع ؟! وكتبت الجريدة ايضاً : ان

في اللد

وفي اليوم نفسه هاجم مهاجرون مراكشيون جدد بايعاز من موظف في الوكالة اليهودية « السخنوت » مقر الحزب الشيوعي في اللد وحاولوا احتلاله . منذ وقت طويل وهذا الموظف يحاول ان يجد مبرراً لمنع الحزب الشيوعي من افتتاح مقر له في اللد ولكن محاولاته كلها ذهبت عبثاً ، ويوم الاحد الماضي اراد ان يستغل هؤلاء المراكشين الذين لا يجدون محل سكن فوجههم الى مقر الحزب الشيوعي لاحتلاله .

الرجعية لا تتغير

ان هذه الحوادث المكشوفة التي حدثت في الاسبوع الماضي قد بينت ان الرجعية في هذه البلاد لا تختلف في اساليبها عن أية رجعية اخرى في انحاء العالم . ان هدفها النهائي هو مصادرة جميع الحريات الدمقراطية ، مصادرة الاستقلال نفسه . وخطتها في تنفيذ هذا الهدف هي واحدة في جميع انحاء العالم . تبتدىء اولا باضطهاد الأقلية . فالرجعية في اسرائيل ابتدأت باضطهاد الاقلية العربية . والرجعيه في الولايات المتحدة ابتدأت باضطهاد الزنوج . والرجعية في العراق ابتدأت باضطهاد اليهود والاكراد ، وهكذا ، ثم تنتقل الى اضطهاد الشيوعيين من مختلف القوميات في البلد الواحد . فالرجعية العراقية مثلا قد اعدمت اربعة شيوعيين عراقيين بينهم العربي واليهودي . وها هي الدوائر الرجعية في اسرائيل تضطهد الشيوعيين اليهود والعرب . لقد انتقلت اذن الى المرحلة الثانية .

أما المرحلة الثالثة فهي اضطهاد جميع الناس الشرفاء بغض النظر عن قوميتهم والحزب الذي ينتسبون اليه .

ان الواجب يدعو ، اذن ، الى توحيد جميع الناس الشرفاء ، الى توحيد جميع الدمقراطيين الشرفاء ضد هجوم الرجعية المكشوف على الحريات الدمقراطية .

افتتاحية « قول هعام » حول حادث حيفا

جميع طلاب التقدم يؤيدون طلب سكان حيفا العرب بتأمين بيوتهم وممتلكاتهم وحياتهم من العدوان

تل ابيب — في عددها الصادر صباح الجمعة الماضية ، اي في اليوم التالي لحادث احتلال البيوت العربية في حيفا ، نشرت جريدة « قول هعام » الجريدة العبرية للحزب الشيوعي في اسرائيل المقال الافتتاحي التالي :

ان الذي وقع أمس في حيفا من الصعب تسميته باسم . هذه الجريمة الخطيرة السياسية والاجتماعية التي ارتكبها افراد من الجيش اضطهدوا مئات من السكان العرب وطردوهم من بيوتهم في ضوء النهار وتحت اعين السلطات .

لم يتضح بعد من الذي اصدر الامر باحتلال بيوت العرب سكان حيفا ومواطني اسرائيل . لم يتضح بعد من الذي نظم هذا الارهاب والاضطهاد بطرد المواطنين الآمنين ورمي امتعتهم دون اي اهتمام بالشيوخ والنساء والمرضى حتى ولا باعضاء الكنيست اصحاب الحصانة البرلمانية .

كيف لم يشعر المسؤولون عن القانون والنظام بهذه العمليات الواسعة النطاق لاحتلال احياء بكاملها الا بعد ان انتهت « بنجاح » . كيف لم تفتح السلطات اعينها الا بعد ان استنجد وفد من الاهلين العرب برئيس البلدية وبعد ان اعلن الاهلون الاضراب احتجاجاً ، وبعد ان عقد اجتماع شعبي بدعوة من الحزب الشيوعي ، وبعد ان وردت برقية من القرية — عند ذلك فقط رأت ما هو حاصل وأنصاعت للامر بايقاف هذه التصرفات التعسفية واخراج المحتلين من البيوت .

اجل ان السكان العرب قد اعيدوا الى بيوتهم ، ولكنهم ضربوا . واعتقل نحو عشرة من اعضاء الحزب الشيوعي باسم « القانون » بعد ان الصقت بهم تهمة الاعتداء بالضرب .

لقد رجع السكان الى بيوتهم ولكن من هو المسؤول عن هذه المحاولة التي تذكرنا باعمال الجنود الاجانب في الماضي من اضطهاد للاهلين الآمنين المسالمين المتساوين امام القانون كبقية مواطني اسرائيل حتى طبقاً للدستور الحالي ؟ اين كان مدير البوليس وقائد الحامية الذي قام بهذه الجريمة ؟

اننا نعلم ان القانون هو القانون ، والواقع هو الواقع . اننا نعلم ان في ظل سلطان اسرائيل يقبع في السجون خيرة ابناء الشعب العربي ، قادة النضال السري ضد المعتدين ، المناضلون من اجل التقدم والدمقراطية ، طلاب السلام مع اسرائيل . ولكن أحقاً ان ليس هنالك قانون ؟ أ

لقد « انزعج » رجال الحكم لسماع التهمة التي وجهت في الكنيست عن نواياهم تجاه الاقلية العربية في اسرائيل . ولقد «انكروا بشدة» وتنصلوا من التهمة الفادحة بانهم يرمون الى تصفية الاقلية العربية . فجاء هذا العمل النتن الذي وقع يوم الخميس الماضي في حيفا واثبت ان هنالك اوساطاً تتجاهل وتغمض عيونها عن اعمال كهذه .

لا شك في ان الخطوة التي اتخذتها الحكومة في القرية باخراج الجنود المحتلين هي خطوة صحيحة . ولكنها جاءت متأخرة .

لقد كان من واجب السلطات ان تمنع امكان وقوع تصرف شوفيني كهذا .

ان كل هيئة و كل انسان من طلاب التقدم في اسرائيل يؤيد طلب سكان حيفا العرب باطلاق سراح الرفاق الشيوعيين الذين اعتقلوا امس استبداداً ، وان تؤمن للسكان بيوتهم وممتلكاتهم وحياتهم من العدوان . كل هيئة وكل انسان دمقراطي يطالب مع الجماهير العربية بتغيير سياسة الحكومة المنافية للدمقراطية والمتحيزة ضدهم واطلاق سراح زعمائهم طلاب الحرية والسلام وتأمين اشتراكهم التام في بناء الدولة والمحافظة على استقلالها لصالح جميع المواطنين .

توفيق طوبي يقدم استجواباً حول المراقبة الصحفية

تل أبيب — قدم الرفيق طوبي في جلسات الكنيست الاسبوع الماضي استجوابا حول اعمال المراقبة الصحفية جاء فيه ما يلي :

في كثير من الاحيان يشطب الرقيب على الصحف ، من المواد المقدمة له للمراقبة من قبل جريدة الاتحاد ، اخبارا ومقالات مقتبسة عن جرائد اخرى قدمت اخبارها ومقالاتها لدائرة المراقبة نفسها .

ومثلا على هذا كان عندما نقلت جريدة الاتحاد خبر مظاهرة عمال يطالبون بالعمل في القدس نشرتها جريدة البالستين بوست وغيرها من الجرائد اليومية . ولكن الرقيب رفض السماح لجريدة الاتحاد بنشر هذا الخبر .

وفي الاسبوع الماضي شطب الرقيب من عدد جريدة الاتحاد الصادر يوم الاثنين ٤٩/٤/٤ خلاصة استجوابين كنت قد قدمتها للحكومة حول اعمال اعتقال واخراج من البلاد قامت بها السلطات مؤخرا ، احد هذين الاستجوابين وهو حادث اعتقال احد عشر عربيا من حيفا واجبارهم على اجتياز الحدود اللبنانية كانت جريدة قول هعام قد نشرته بنصه الكامل في عددها الصادر يوم الاربعاء ٤٩/٣/٣ ولخصته جريدة البالستين بوست في عددها الصادر في اليوم نفسه .

ولذلك اود ان اعرف فيما اذا كانت الحكومة توافق على وجود سياستين للمراقبة احداهما للجرائد العبرية والاخرى للجرائد العربية ؟

والا فاطلب وضع حد لسياسة التفرقة في مراقبة الجرائد العبرية والعربية وغيرها .

وبهذه المناسبة اود ان اسأل فيما اذا كانت الحكومة توافق على ان تخضع الخطب البرلمانية والاستجوابات التي يأتي ذكرها في الكنيست الى تشطيب قلم المراقب .

الا تعتبر الحكومة هذا الاجراء تدخلا في غير محله بين الجمهور وبين اعلى هيئة تمثيلية له من حقه ان يعرف بالتفصيل ما يجري في داخلها ؟

قضية مدرسة المعارف في البعنة

البعنة — لمراسل الاتحاد الخاص — في مدرسة المعارف في البعنة ١٩٧ طالباً وطالبة من قريتي البعنة ودير الأسد . وهي مقسمة الى خمسة صفوف يعمل فيها اربعة معلمين .

وجميع اثاث المدرسة وكتبها وادواتها لا تكفي المدرسة ابدا ، والادارة على ما يظهر تتغاضى عن هذا الأمر على الرغم مما قدم من طلبات . ان اكثر مدارس القضاء مقفلة فلماذا لا توزع محتويات تلك المدارس على مدرسة القرية ؟

ولم يزر المدرسة منذ افتتاحها في ٢١ — ١ — ٤٩ حتى الان احد من أطباء الصحة . وبطريق الصدفة زار القريه اخيرا الدكتور سابا برنيخ طبيب الصحة في عكا ، وقدم للمعلمين قليلا من القطن وبعض لوازم الاسعافات الاولية ، اما صبغة اليود فلم تكن موجودة .

ومن مضي ثلاثة اسابيع اعتقلت السلطات المعلم صلاح لطفي حاكي احد مدرسي المدرسة والقته خارج الحدود ، فاصبحت المدرسة الآن في حاجة ماسة الى المعلم الرابع لاتمام منهاج الدراسة ، ولقد مضى الفصل الاول بأكمله قبل افتتاح المدرسة .

اننا نطالب دائرة المعارف بتعيين المعلم الرابع وتزويد المدرسة بما يلزمها من ادوات مدرسية ، وما يلزمها من ادوات الاسعاف الطبي .

ومما زاد الطين بله ان مساعد الحاكم العسكري لمنطقة مجد الكروم اصدر امره لمختاري البعنة ودير الاسد بالمباشرة حالا بجمع نصف رواتب المعلمين من الاهلين ... الاهلين العاطلين عن العمل الذين لا يجدون ما يقتاتون به ! إننا نسأل : اين وعود الحكومة بمجانية التعليم ؟!

التصويت على اتفاقية رودس (بقية)

خطوة الى امام في هذا السبيل بل خطوة الى وراء . يقوي ويثبت مراكز الاستعمار الحربية ، ويزيد في الاستعدادات للحرب ضد اسرائيل وضد الشعوب الاخرى المحبة للحرية في العالم . ان هذا الاتفاق يقر سيطرة عبد الله كعميل بيفن على قسم من فلسطين . وهذا واقع سياسي دولي خلقته اسرائيل بيدها . ان الاتفاق مع شرق الاردن هو اتفاق سياسي لأنه يعترف «بالمملكة الاردنية الهاشمية» . انه في الواقع اتفاق سياسي مع بريطانيا . ان هذا السلام سلام على طريقة تشمبرلين .

اما فيما يتعلق بالدولة العربية المستقلة فان حكومة اسرائيل قد عرقلت جهود القوى الدمقراطية العربية في نضالها من اجل اقامة تلك الدولة . وقد اعرب بن غوريون بصراحة عن عدم رغبته في قيام الدولة العربية المستقلة لأنه لا يريد ان يرى الشيوعيين في الحكم هناك . ان قوى الحرية والدمقراطية من العرب في معتقلات اسرائيل ، لكن هناك روابط ود وصداقة مع صنيعة الفاشستي فرنكو — فكتور خياط . ان هذه هي سياسة الاعتماد على القوى الاستعمارية الانجلو اميركية .

توفيق طوبي

ثم تكلم الرفيق توفيق طوبي فقال : اننا لاجل السلام في فلسطين ، لاجل انهاء مؤامرات الاستعمار الانجلو — اميركي . اننا نريد ان تستقر شعوب الشرق الاوسط جميعها في سلام حقيقي متعاونة متفاهمة . ولكن الاتفاق الاخير مع عبد الله ، اي مع بيفن ، لا يقود الى هذا السلام الذي ننشده .

ان هذا الاتفاق المسمى باتفاق مع المملكة الاردنية الهاشمية يعترف فعلياً بسيطرة هذه المستعمرة البريطانية على القسم الاخر من فلسطين الذي كان يجب ان تقوم فيه دولة عربية مستقلة . ان تسليم هذا القسم الى عبد الله لم يكن وليد هذا الاتفاق فحسب ، ولكنه تتويج لسياسة حكومة بن غوريون المعادية لاقامة الدولة العربية المستقلة .

ثم أشار الرفيق طوبي الى ان طريق بناء السلم الحقيقي ، طريق الاحتفاظ بالاستقلال نفسه هو في التعاون مع القوى الدمقراطية العربية المناضلة ضد الاستعمار واعوانه في البلاد العربية . ثم قال :

«ان السيد بن غوريون في سياسته طول الحرب وطول المدة التي تبعت الحرب لم يساعد ابدا القوى الدمقراطية العربية في سعيها لاقامة الدولة العربية . ان الحكومة لم تمتنع عن مساعدة هذه القوى فقط ، بل عملت على عرقلة نشاطها ايضاً .

ان قسما من المناضلين لاجل اقامة هذه الدولة المستقلة الذين اعتقلتهم السلطات المصرية والعبدلية اثناء قيامهم بواجبهم لانهاء الحرب ، يقبعون الان في السجون الاسرائيلية . . .

ان هذا العمل هو تكملة لسياسة معادية تتبعها الحكومة الحالية تجاه القوى التي ناضلت ولا تزال تناضل من اجل اقامة الدولة العربية المستقلة » .

نمو القوى الدمقراطية

ثم قال :

« لا نريد من حكومة بن غوريون ان تأمر الجيوش الاسرائيلية باحتلال القسم الاخر من فلسطين كعميل لاقامة الدولة العربية . او كعميل لتحريرها من الاستعمار وعبد الله ، كما ذكر السيد لوبيانكر — المباي — ليست هذه هي الطريق لاقامة الدولة العربية ، حتى وليست هذه هي الطريق لضمان استقلال اسرائيل .

ان تلك القوى التقدمية المتعاظمة والنامية في القسم الذي يحتله عبد الله والتي تشدد نضالها لطرد الجيوش المحتلة من تلك الاقسام واقامة الدولة العربية والتي تنظم الان صفوف الجماهير العربية لنضال مستمر في سبيل هذا الهدف ، تنتظر من دولة اسرائيل ان تساعدها في نضالها هذا ضد عبد الله أجير بيفن . ان هذه القوى التي تزداد قوة يومياً تنظر الى هذا الاتفاق مع عبد الله ، عدو الجماهير العربية ، كقوة له ومساعدة من شأنها ان تثبت اقدامه في تلك المناطق الفلسطينية » .

التصويت

وفي النهاية جرى الاقتراع على اقتراح حزب العمال الموحد برفض الاتفاق فنال ١٩ صوتاً (هي صوت حزب العمال الموحد والحزب الشيوعي وفريدمان يلين) وصوت ضده ٦٨ فقط .

وجرى الاقتراع على اقتراح الحيروت بعدم الثقة بالحكومة فلم ينل سوى اصوات «الحيروت» فقط . اما الحزب الشيوعي وحزب العمال الموحد فقد امتنعا عن التصويت وذلك بالنظر لما يتضمنه الاقتراح من الشوفانية والتعصب .

الى عائلة بياعة

نشرت جريدة « البعث » التي تصدر في القدس القديمة الاعلان التالي :

«الطالب محمد اسعد بياعة بدار الايتام الاسلامية بالقدس يسأل عن مكان اخيه السيد صبحي أسعد بياعة والحاج محمد بياعة وعائلتهما من مدينة عكا . ويريد ان يعرف مكان وجودهم، وعنوانهم » .

الاتحاد — اننا نعلم ان الحاج محمد بياعة موجود في مدينة عكا .

اسماء المتبرعين باعداد من الاتحاد

للقراء المعوزين في القرى

يسر ادارة جريدة الاتحاد ان تستمر في حلتها من اجل التبرع باعداد للقراء المعوزين . وقد بلغت الاعداد التي تبرع بها المتبرعون ٢٥٦ عددا لهذا الاسبوع .

وفيما يلي قائمة المتبرعين الجديدة وهم من اماكن مختلفة :

الاسم	العدد	الى المكان
حنا خوري	٦	لاجئي المجيدل
شفيق نخله	٥	شفاعمرو
عزت خرس	٥	»
سليمان حلوه	٥	كفرياسيف
احمد قواس	٥	الرامة
انطون مارديني	٥	يافا
حبيب سعادة	٥	محطة اللد
توفيق خوري	١٠	عكا
سليم شامي	٥	ترشيحا
ابو سليم	٥	مجد الكروم
فهد عبده	٥	الناصرة
توفيق مارينا	٥	طمرة
شفيق طوبي	٥	كفرياسيف
مجهول	٥	الناصرة
انيس اللاذقاني	٥	ابو سنان
اتحاد الشبيبة الشيوعية	٢٠	البعنة
حنا نقارة	١٥	عكا
»	٥	كفرياسيف
»	٥	الرامة
محمد ابو رقبة	٥	عكا
حنا فرح	٥	الناصرة
عصام	٥	طمرة
نسيب عيسى	٥	اللد
ابرهيم بقلي	٥	الرملة
نصار ايوب نصار	٥	اللد
نقولا وروور	٥	يافا
أمين قدحة	٥	يافا
خليل بيي	٥	الناصرة
مجهول	١٢٠	الجش
مشيل عون	٥	دبورية
فدوى شاما	٥	الناصرة
بهية شاما	٥	عبلين
متيا نصار	٥	المجدل
حسين محمد حسين	٥	عكا
كامل نقولا	٥	يافة الناصرة
فارس سماره	٥	عبلين
عبد الرحمن صالح	٥	عبلين
فرحات بدين	٧	الرامة
محل البرق	١٥	الناصرة
خليفة محمد خليفة	٥	الدالية
يوسف	٥	الدالية
زامي	٥	شفاعمرو
نعيم خميس	٥	الرينة

ارسلوا تبرعاتكم الى عصام العباسي ، مدير ادارة الاتحاد ، دار جريدة الاتحاد ، وادي النسناس — حيفا .

ادارة الاتحاد

المؤتمر الرابع لمؤتمر العمال العرب (بقية)

اقتراحه بالتصفيق المتواصل .

التقارير

ثم قدم منعم جرجورة تقرير اللجنة التحضيرية عن مؤتمر العمال العرب من يوم انعقاد المؤتمر الثالث سنة ١٩٤٧ حتى اليوم .

ثم تكلم جبرا نقولا عن وحدة الحركة النقابية في اسرائيل .

ثم تكلم الرفيق خليل ديب عن مشكلة البطالة وقدم ارقاماً تثبت ان ١٥ الف عامل عربي عاطل عن العمل الان أي حوالي ٨٥ في المائة من العمال العرب .

ثم تكلم يوسف عبده عن نضال الطبقة العاملة ودورها .

وسنأتي على ذكر تفاصيل هذه التقارير في الاعداد القادمة من الاتحاد .

ضيوف المؤتمر

ثم ابتدأ ضيوف المؤتمر في القاء تحياتهم فتكلم اليعازر بئيري باللغة العبرية بالنيابة عن وزارة العمل فقال ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط الان التي تسمح بالتنظيم النقابي وهذا دليل على الدمقراطية في اسرائيل . ثم القى كلمة اخرى باللغة العربية تحدث فيها عن ضرورة الغاء القيود التي تحد من السفر والتنقل .

ثم تكلم النائب في الكنيست مائير ملنر سكرتير الحزب الشيوعي ومما قاله ان مقياس الدمقراطية لا يكون باباحة حرية التنظيم النقابي فقط بل بالشروط العملية التي تؤمن للعامل ايجاد العمل ، فهل هذه الشروط متوفرة في البلاد الان نتيجة لسياسة الحكومة الحالية ؟ انها غير متوفرة . ثم قال : ان الحزب الشيوعي يناضل في سبيل تأليف الدولة العربية المستقلة في القسم العربي من فلسطين ، وتأليف هذه الدولة هو الضمانة الوحيدة ليس للطبقة العاملة في اسرائيل فقط بل لجميع الجماهير الكادحة ايضاً . وقد قوطعت كلمته بالتصفيق الشديد .

ثم تكلم يوسف واشتنس عن حزب العمال الموحد وجريدة عل همشمار ، فحيا مؤتمر العمال وقال : انه قوة دمقراطية حقيقية وحمل على اتحاد عمال فلسطين وقال عنه انه منظمة صورية .

ثم قدمت استر فلنسكا تحية جريدة قول هعام جريدة الحزب الشيوعي ، وقالت ان الجريدة تعتز بانها في كل صباح تتوج صفحتها الاولى بعناوين ضخمة مطالبة باطلاق سراح رفاقنا النقابيين المعتقلين . وقالت سمعنا عن حرية التنظيم النقابي والدمقراطية فما هو جواب من قال هذا الكلام على وجود النقابيين في المعتقلات الاسرائيلية ؟ هل هذه هي الدمقراطية ؟ وتحدثت عن نضال قول هعام في سبيل المساواة القومية وضد توجيه الرجعية العمال اليهود وجهة عنصرية . وتكلمت عن نضال الحزب الشيوعي وجريدته قول هعام في سبيل وحدة الطبقة العاملة .

ثم حيى المؤتمر صليبا خميس عن جريدة الاتحاد فقال ان جريدة الاتحاد قد تبنت منذ اول يوم نضال مؤتمر العمال العرب ووعد بأن تبقى الجريدة كما كانت بل تشدد نضالها في سبيل الطبقة العاملة . وفي سبيل المساواة القومية الحقيقية .

ثم القيت قصيدة من نظم شاعر الشبيبة في الناصرة حنا ابو حنا .

برقيات

واخيرا انهى الرفيق توفيق طوبي الجلسة الافتتاحية الاولى طالباً من المندوبين اقرار ارسال برقية الى اتحاد العمال العالمي في تأييد نضاله من اجل المحافظة على وحدة العمال العالمية وضد مقسمي صفوف العمال قادة النقابات البريطانية والاميركية . وبرقية اخرى الى رئيس الحكومة في استنكار استمرار اعتقال سليم القاسم وحسن يحيى ابو عيشة واسعد مكي وباقي الرفاق النقابيين المعتقلين .

ثم توجه المندوبون والضيوف وتناولوا طعام الغداء على مائدة مؤتمر العمال العرب في الناصرة .

وسنوافي قراءنا في العدد القادم بتفصيل جلسات المؤتمر الاخرى .

رسالة شفاعمرو

شفاعمرو — لمراسل الاتحاد — قابل وفد عن فرع مؤتمر العمال في البلدة مؤلف من الياس صبرا ويوسف الحايك وحنا براخ مساعد الحاكم العسكري في شفاعمرو وبحث معه مسألة تصاريح سفر للعمال الى حيفا للبحث عن عمل واقامتهم الدائمة في حيفا اذا وجدوا العمل وتسيير باص يومي على الطريق بين شفاعمرو وحيفا .

وقد وعد مساعد الحاكم بالمساعدة في اصدار التصاريح ، كما وعد ايضاً بتسيير باص الى حيفا في اقرب وقت .

هذا وقد جرت انتخابات لهيئة ادارة جديدة لمؤتمر العمال العرب في شفاعمرو فتألفت الهيئة الادارية الجديدة من الياس صبرا سكرتيراً و كرلس عوكل ويوسف الحايك وشفيق نخله ويوسف صليبا اعضاء

حفلة تمثيلية تقيمها رابطة الفتيات التقدميات في البعنة

البعنة — لمراسل الاتحاد الخاص — اقامت رابطة الفتيات التقدميات بعد ظهر الاحد الماضي في البعنة حفلة تمثيلية لمناسبة رجوع الاسرى تخللتها اغان قروية جميلة . وقد شهد الحفلة سيدات القرية ورجالها . وأتقن الفتيات ادوارهن ، ونجاح الحفلة يبشر بنهضة نسائية وثقافية ترفع من شأن القرية . والجميع يترقبون الآن ما سوف تقدمه الرابطة من اعمال اخرى .

عريضة اهالي طرعان الى دائرة المؤن

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — نظمت عصبة التحرر الوطني في قرية طرعان عريضة وقعها عدد كبير من ممثلي اهالي القرية وارسلت الى الحاكم العسكري في الناصرة والى مدير دائرة المؤن في الناصرة طالبوا فيها بتوزيع المؤن على اهالي القرى ايضاً اسوة باهالي الناصرة ويافة الناصرة ، والمؤن لم توزع على القرى حتى الان .

اننا نضم اصواتنا الى اصوات موقعي العريضه ونقول دائما : لا تنسوا اهالي القرى !

ماذا في العراق ؟!

عمان — رويتر — اتصلت حكومة العراق بالدكتور بانش برقياً واعلمته بأن الوفد الاردني الذي فاوض اسرائيل في رودس لا يمثل الا «المملكة الاردنية الهاشمية » وان العراق غير مقيده بهذه الاتفاقية !

الاتحاد — لا ندري بالضبط مغزى هذا التحول الصوري . ولكن من المفهوم ان اتفاقية رودس الاخيرة قد احدثت رد فعل في الاوساط الشعبية في العراق . ويظهر ان حكومة السفاح نوري السعيد قد اضطرت الى اتخاذ هذا الموقف الأخير محاولة بذلك أن تتهرب من نقمة الشعب .

ولكن نقمة الشعب قادمة لا محالة !

المحرر المسؤول : توفيق طوبي